



مدراء الفروع:

تبرع كريم وافق حاجة ماسة

الشيخ سليمان الأحمد:

إذا لم تستح فأصنع ماتشاء

د. ناصر العقل:

هذه حالة الإنكار في مسائل الخلاف

دعوة لتصحيح خلوة سائق الأجرة

كثرة الإمساس تميت الإحساس



عفة

حسنة

لهم

كلمات سجلها التاريخ

«وجب علينا القيام على أنفسنا بالخضوع والتضرع والشكر لرب العزة،
والنصيحة لإخواننا المسلمين.. ثم بعد ذلك رأيت بعض التفاؤل والتمادي
في أمر هذه الدنيا، وذكر لي أن الناس معهم كسل في الصلاة والمبادرة
إليها، وهذا شيء، ما هو بدليل خير، فالرجاء أن تقوموا على أنفسكم،
وتتأصخوا إخوانكم المسلمين. وتؤدوا النصيحة للخاص والعام، كل حسبه،
العالم على قدر علمه وموقفه، وطالب العلم على قدر اقتداره، والباقي من
كان يقدر ليقوم بما أوجب الله عليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،
فعليه أن يقوم بذلك على قدر استطاعته على الأمر المشروع».

جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن . رحمه الله .

لقمة بعد غصة!!

يصدر هذا العدد والأمة على باب جديد من أبواب البدع، التي ولدت بأسباب الجهل بكتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ، وكذلك بسبب اتباع الهوى والتعصب للأراء، والرجال، والتفكير الأعشى، والتشبه بالكفار،، فخلال شهري رجب وشعبان ومعظم أيام السنة ثمة بدع وضلالات، لم تكن إلا حين غابت شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن واقع كثير من المجتمعات، فأي مجتمع ترى فيه البدع تجد ضعفاً وربما غياباً لهذه الشعيرة الخالدة، وهي المقابل كلما رفع لواء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كلما ختمت البدعة، وخبت جذوتها، في وقت تظهر فيه السنة ويتلألأ نورها.

وهذه البدع لها دعة ولكن على أبواب جهنم، طالما دعوا لبدعهم بأشكال، والجاه، والصحافة، والإعلام المرئي وبالذات منه الفضائي، وقبلة الإذاعي، وعبر شبكة الإنترنت، يدعمهم في ذلك أعداء الإسلام وأرباب البدعة.

وثمة استقاهات تطرح نفسها كيف للمسلم أن يحصن نفسه وأهله من البدع وما كيفية القضاء عليها؟ نجد إجابتها في - نظري - أن يحرص على التمسك بالسنة، قولاً وعملاً، وأن يكون قدوة صادقة، فالقدوة تؤثر ما لا تؤثر ألف معاضرة، وألف توجيه، وألف كتاب، وألا يصفي سمعه لأي مبتدع وضال قال الحسن - رحمه الله - : لا تمكن أدنك من صاحب هوى فيمرض قلبك، وأن يهجر صاحب البدعة ويدعو إلى هجره بعد تصحه ممن له القدرة على ذلك وإن لم يستجب فلا ينكر عليه باليد لأن أنكار اليد هنا ليس له، بل يرفع أمره إلى من بيده على الناس حق الإنكار باليد كرجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حيث ورد في المادة التاسعة من نظام الهيئة من صريح بالنهي عن البدع المتكررة حيث تقول المادة من أهم واجبات هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إرشاد الناس، وتصحهم لاتباع الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية، وحمل الناس على أدائها وكذلك النهي عن المنكر بما يحول دون ارتكاب المحرمات والمنوعات شرعاً، أو اتباع العادات والتقاليد السيئة أو البدع المتكررة، ولها في سبيل ذلك كله اتخاذ الإجراءات وتوقيع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام. وثمة دور مهم لأرباب الإعلام ألا يدعموا أهل البدع، فيفسحوا لهم المجال لنشر بدعهم، بل الأولى أن تسخر وسائل الإعلام لمحاربة أهل البدع، وبيان ضلالاتهم، وقبل ذلك وبعده بيان خطرهم على الإسلام وأهله، ومدى خدمة البدعة للأعداء الذين يفرحون بها لأنها تباعد بين المسلم وبين المحجة البيضاء التي ليها كتهارها، والتي لا يزيغ عنها إلا هالك، وحينها يهتأون - لا قدر الله - بذلك الهلاك ويفرحون، لم لا وقد غدا لهم ذلك المسلم القوي لقمة سائغة بعد ما كان شوكة تقض بها حلقهم!!

نسر حرره

«ولتكن منكم أمة يذكرون إلى الخير وما تروون بالمعروف
ويزهرون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»



نشرة دلتية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مدير التحرير

رئيس التحرير

محمد بن سليم اللحام

أحمد بن محمد الجردان

مقتويات العدد

- * مدراء الفروع: تبرع كريم وافق حاجة ماسة..... منبهات (٤)
- * كثرة الإحساس تصيب الإحساس..... تحقيق (٩)
- * فتاوى..... (١٤ - ١٥)
- * هذه حالة الإنكار في مسائل الخلاف... لقاء (١٨ - ١٩)
- * كتاب عن حقوق المرأة..... من الحسنام (٢٦)

الأراء المنشورة في هذه النشرة لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - إدارة العلاقات والإعلام

الرياض ١١٤٢٤ - ص ب ١٤٠٣٣ - هاتف مباشر ٥٠٢٨٧٣٥ - فاكس ١٧٤/١٠٥٤٤٤٨ /شعيرة فاكس ٢٨٨

إخراج مؤسسة الدعوة الإسلامية هاتف: ٤٨٥٤٣٦٧

الحسبي

بعد استلام تبرع خادم الحرمين بـ (٢٤٠) سيارة

مدراء الفروع: تبرع كريم وافق حاجة ماسة

استطلاع / مدير التحرير

مشيراً إلى أنها وجهت إلى حيث المراكز ذات الحاجة.

وأرجى فضيلته اسمى آيات الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ودعى الله سبحانه وتعالى أن يجزل الأجر والمثوبة له ويجعلها في ميزان حسناته.

هذا وتوجه فضيلة مدير عام فرع منطقة المدينة المنورة المكلف الشيخ حسن بن سعيد الربيعي بالشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين بعد شكر الله على تكريمه بهذه المكرمة الطيبة والتي شملت جميع فروع الرئاسة بجميع المناطق وقال لقد سعد العاملون في هذا الجهاز بهذه المكرمة التي خصصت للفرع (١٨) سيارة ودعوا الله أن يوفق حكام هذا البلد لما يحبه ويرضاه .

أما مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة القصيم د. فهد بن محمد الخطر فقال أن ما تكرم به خادم الحرمين الشريفين بتبرعه بـ (٢٤٠) سيارة كان نصيب فرع القصيم منها (١٩) سيارة جزء مما تضطلع به حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في شخصه الكريم وهو تسهيل أداء الواجبات التي تقوم بها الدولة لتحقيق أهدافها المرسومة والتي نصب في متنها التها في سبيل ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية . وتعاليم الإسلام

نوه عدداً من أصحاب الفضيلة مدراء فروع الرئاسة في مختلف مناطق المملكة بدعم ومؤازرة ولاية الأمور لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقالوا في تصريحات عقب استلامهم للمخصص لفروعهم من مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المنصلة بـ (٢٤٠) سيارة حديثة الطراز (٢٠٠١) إنها من دأب ولاية أمور هذه البلاد المباركة الساعية للخير دائماً.

فضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض د. عبد الله بن محمد الشثري رفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اسمى معاني الشكر وعظيم عبارات الامتنان على ما تفضل به حفظه الله من تبرع سخّي خصص للفرع منها (٥١) سيارة الأمر الذي كان له أكبر الأثر الطيب في نفوس العاملين بهذا الجهاز المبارك ونفوس أهل الخير والصلاح من رجالات المنطقة وأبنائها مؤكداً أن هذا العمل ليس بجديد عليه - أيده الله - فأياديه البيضاء على هذا الجهاز لا تكاد تحصى . وقيامه بدعم جهاز الهيئة معنوياً ومادياً متواصل ومستمر على سائر الأصعدة وكافة المستويات وذلك نابع من حسن ديني واهتمام شخصي من لدنه بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

فيما بين فضيلة مدير عام فرع منطقة مكة المكرمة الشيخ جابر بن محمد الحكمي أن الفرع قد استلم (٥٤) سيارة جديدة من التبرع الكريم

العلياء مشيراً إلى أن هذا الدعم ليس هو الأول ولن يكون الأخير فما زالت يد خادم الحرمين الشريفين ندية بالجهود المبذولة في الدعوة إلى الله عز وجل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

الشيخ محمد بن مرشود المرشود مدير عام فرع المنطقة الشرقية أكد أن هذا الجهاز حظي ولازال بالرعاية والاهتمام من لدن ولاية الأمر أنابهم الله مما شكل دافعاً قوياً للعاملين في هذا السلك المبارك لتحمل أعباء العمل مؤكداً أن تبرعه الكريم ذو أثر فاعل ووافق حاجة ماسة إليه حيث كان نصيب الفرع منها (٢٧) سيارة ولا يخفى ما للسيارة من دور هام في أداء العمل حيث تتناعت المدن واتسعت أطرافها وانتشرت المحلات التجارية والمجمعات التجارية والمدارس بحيث لم يعد من الممكن أداء العمل الميداني عبر دوريات راجلة إلا في أماكن محصورة.

وقال مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة عسير الشيخ عامر بن عبد المحسن العام لقد استلم الفرع (١٤) سيارة من مكرمة خادم الحرمين الشريفين والتي تمثل جزءاً من عطاياها السخية والتي كان لها بعون الله أثر كبير في اضطلاع الفرع بمهامه العظام ودعى الله العلي القدير أن يحفظه وأن يوفق الجميع إلى الأخذ بالأسباب التي من شأنها قيام هذه الرسالة حتى ترتفع الفضائل وتنحسر الرذائل .

وهي حائل تسلم فرع الرئاسة عدد (١٤) سيارة جديدة ووجه فضيلة مدير عام الفرع المكلف الشيخ نايف بن مثل الخشمان شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين لما تبرع به، كما وجه شكره لكافة المسؤولين القائمين على هذا القطاع الخير وهي مقدمتهم معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الفيث .. وحث فضيلته رؤساء وأعضاء المراكز والهيئات التابعة للفرع على بذل المزيد من الجهد للقيام بهذه الشعيرة وفق ما يرضي الله، ثم توجيهات ولاية أمر هذه البلاد حفظهم الله.

الشيخ فهد بن حسن الصويح مدير عام فرع منطقة تبوك المكلف قال انتهز هذه الفرصة لأعبر فيها عن شكري لمقام خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني على ما يبذلونه في سبيل دعم مسيرة هذا الجهاز في جميع مناطق المملكة حفظها الله من كل مكروه وخصوصاً فرع الرئاسة بمنطقة تبوك والذي حظي بـ (٥) سيارات من هذه المكرمة الغالية . فضيلة مدير عام فرع منطقة الحدود

بقرار معالي الرئيس العام

إحالة ٧٦ موظفاً للتقاعد بمطلع رجب الجاري

أصدر معالي الرئيس العام قرار يقضي بإحالة (٧٦) موظفاً من منسوبي الرئاسة في جميع الفروع المناطق ممن بلغ السن النظامية على التقاعد ابتداء من أول رجب الجاري .

أوضح ذلك مدير عام شؤون الموظفين بالرئاسة الشيخ عبد المحسن بن حمد البهي وقال أن مراتب المتقاعدين تراوحت من (٣٣) حتى الـ (١٢) وجاء توزيعهم على قطاعات الرئاسة كما يلي :

ديوان الرئاسة وفرع المنطقة الشرقية وفرع منطقة تبوك بواقع موظفين : فرع منطقة الرياض (٢٤) موظفاً ، فرع منطقة مكة المكرمة (١٠) موظفين ، وفرع منطقة عسير (١٣) موظفاً ، وفرع منطقة القصيم (٧) موظفين ، وفرع منطقة جازان (٥) موظفين ، وفرع منطقة حائل (٦) موظفين ، وفرع منطقة المدينة المنورة ومنطقة الباحة ومنطقة نجران ومنطقة الحدود الشمالية ومنطقة الجوف كل فرع موظف واحد .

نَبْذُ الحَسْبَةِ

معرفة البدع للحذر منها

بقلم د. أحمد بن عبد الله الباتلي

من المعلوم أن كل بدعة ضلالة، ولكن ينبغي للمسلم إذا كان طالب علم متبحراً من أصوله في الكتاب والسنة والعقيدة الصحيحة أن يكون له معرفة بالبدع وأنواعها للتحذير منها والرد على أصحابها من المبتدعة، فإن الرد عليهم يكون قوياً عند معرفة بدعهم وأهوائهم لبيان بطلانها من واقعهم ومن خلال تصرفاتهم الضالة.

ولذا قال الإمام ابن القيم - رحمه الله - في «مدارج السالكين» (١/٣٢٧): واشتد تكبر السلف والأئمة للبدعة، وصاحوا بأهلها من أقطار الأرض وحذروا فتنهم أشد التحذير، وبالقوا في ذلك بما لم يبالقوا في إتكاف الفواحش والظلم والعدوان، إذ مضرة البدع وهدمها للدين ومناقضتها له أشد. هـ كلامه رحمه الله تعالى.

ولا يمكن للمسلم أن يعرف الحق إلا إذا عرف الباطل، ومعرفة الأمور بأضدادها أصل قرآني عظيم، قال تعالى: ﴿لَمَّا بَكَرَ بِالطَّائِفَاتِ بِوَيْلٍ مِّنَ اللَّهِ لَقِيَ اسْمُكَ بِالْعَرَّةِ وَقَالَ لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

ومثل ذلك قول الصنعائي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: «كان الناس يسألون رسول الله عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فأنقذ فيه... الحديث متفق عليه».

ومنه قول الشاعر:

عرفت الشر لا الخير لكن لتوقيه

ومن لا يعرف الخير من الشر يضع فيه

وهي هذا المعنى بقول الإمام ابن قتيبة - رحمه الله -:

«ولن تكمل الحكمة والقدرة إلا بطلب الشيء وضده، ليعرف كل منهما بصاحبه فالتور يعرف بالظلمة، والعلم يعرف بالجهل، والخير يعرف بالشر والتقوى يعرف بالفساد، والحلو يعرف بالمر» تأويل مختلف الحديث ص ١٤.

وما ينتشر في هذه الأيام من البدع المخصوصة بشهر رجب مثل صلاة الرغائب وهي اثنا عشرة ركعة تصلى بين العشاءين في أول خميس من رجب وقراءة قصة المعراج والاحتفال بها في ليلة السابع والعشرين من رجب وكذا تخصيصه بالصيام أو بعض الأذكار والتسابيح وتحويلها كل ذلك من البدع، قال الحافظ ابن حجر في كتابه «تبيين المعجب بما ورد في فضل رجب»: لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة.

فعلى المسلمين الحذر من ذلك والتناصح فيما بينهم باجتنب تلك البدع وعدم مجالسة أهلها، أو حضور احتفالاتهم.

قال الفضيل بن عياض «من جلس مع صاحب بدعة لم يُعط الحكمة وأحب أن يكون بيني وبين صاحب البدعة حصن من حديد».

حلية الأولياء ١٠٣/٨.

وفق الله الجميع للزوم السنة ونيل البدعة.

• أستاذ مشارك بكلية أصول الدين

الشمالية المكلف الشيخ عبد العيسى قال لقد تم استلام (٦) سيارات من هذه المكرمة وجرى توزيعها على المراكز المحتاجة ومن المتوقع أن يكون لها دور بارز في تطوير مستوى العمل وأدائه لما للسيارات من دور هام ونشط لعمل الهيئة والأرتقاء به معرباً عن امتنانه لهذا التبرع السخي والدعم الحيوي الذي قال أنه يأتي إيماناً منه بحفظه الله بأهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقديراً لرسائله السامية وهي تأتي إضافة لمكارمه الجليلة وأعماله العظيمة في دعم ومؤازرة العمل الإسلامي والدعوة إلى الله .

فضيلة مدير عام فرع منطقة الباحة المكلف الشيخ أحمد بن عوض عيظه تقدم بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله داعياً له بالتوفيق والسداد وأن يرزقه الله البطانة الصالحة الناصحة وقال لقد خصص للفرع (٦) سيارات ومعلوم ما للسيارات من أهمية كبرى في رفعة أداء هذا الجهاز وإظهاره بالمظهر اللائق المشرف به مشيراً إلى أن هذا الدعم يأتي إدراكاً منه بحفظه الله لأهمية هذه الرسالة ودورها الرائد في خدمة الدين .

من جانبه نوه فضيلة مدير عام فرع منطقة جازان الشيخ أحمد يحي عطيف بمكرمة خادم الحرمين الشريفين لجهاز الرئاسة ودورها الذي بدأ واضعاً على الجميع مبيهاً أن الفرع استلم (١٤) سيارة مزججاً في ذات الوقت الشكر لله عز وجل ثم لخادم الحرمين الشريفين بهذه المكرمة وقال أنها مكرمة ورعاية كريمة تدفعنا لتجديد العهد لتكون عند ما يرضي الله تعالى ثم ولاية الأمور.

من جانبه أعرب فضيلة مدير عام فرع منطقة نجران الشيخ أحمد بن عبد الله الأحمري عن شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله على تبرعه للرئاسة بـ (٢٤٠) سيارة كان نصيب الفرع منها (٦) سيارات وأرجع ذلك إلى تقدير خادم الحرمين الشريفين للدور الملموس الذي يقوم به جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ الأمن الأخلاقي وإسهامه مع الجهات الأخرى في خدمة الدين والمجتمع وما يخدم الصالح العام .

أما فضيلة مدير عام فرع منطقة الجوف الشيخ مبارك بن زيد الرشود فأوضح أن هذه المكرمة تأتي من باب إدراك خادم الحرمين الشريفين حفظه الله للخطر المترتب على ترك التناصح وتهاون الناس بإقامة دين الله وعدم الأخذ على أيدي السفهاء من سلب للنعم وإبدال العز بالذل والأمن بالخوف كما قال سبحانه وتعالى : (ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإن الله سميع عليم) مشيراً إلى استلام الفرع لـ (٢) سيارات في إطار هذه المكرمة.

وسأل الجميع أن يحزني الله خادم الحرمين الشريفين كل خير على ما قدم من دعم سخي وأن يجعله في ميزان حسناته يوم لقاءه .

صدر (٩٢) قرار ترقية

وتعيين في فرع منطقة الرياض

أصدر فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض د. عبد الله الشثري قرارات بترقية وتعيين وترشيح (٩٢) عضواً وذلك من المرتبة الرابعة فما دون (٤٠) منهم ترقية و (٣٠) تعيين و (٢٢) ترشيح .



رسالة إلى

لا ريب أن طاعة الزوج واجبة على الزوجة، وهذه الطاعة داخلة في معنى القوامه التي بيّنها الله عز وجل في قوله: ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ [النساء: ٣٤]

فهذه الطاعة أثرها في استقامة الحياة الزوجية، وسعادتها، وحسن التربية للأولاد، ومن تقوم بذلك ابتغاء مرضاة الله فلها الثواب الجزيل. ولكن ذلك لا يعني أن تطيع الزوج زوجها طاعة مطلقة، فتطيعه بكل ما أمر به ولو كان معصية لله، فالطاعة إنما هي بالمعروف، وفي غير المعصية، فلا يجوز لها أن تطيعه إذا أمرها بمعصية الله، كان يأمرها بشرب المسكرات، أو إعداده، أو التشبه بالكافرات، أو نزع الحجاب، أو ترك الصلاة أو أن توافقه بأن يجامعها في نهار رمضان، أو أن يجامعها وهي حائض، أو أن يجامعها في دبرها، عياداً بالله.. فليس له طاعة في هذه الأحوال وما شاكلها، بل تحرم عليها طاعته.

والقاعدة العامة في ذلك قول الرسول ﷺ «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

وقد عقد الإمام البخاري - رحمه الله - في

رئيس هيئة محافظة البدائع في قراءة للعدد (٤٠):

مستوى النشره ممتاز

ونشعر بالفخر والاعتزاز بها

تظنراً لما للتقويم من أثر بارز في حث الخطى للأمام اشواطاً عديدة توصل العمل لحيازة قصب السبق، ولأجل ذلك تم الاستمرار في طرح هذه الزاوية تحت عنوان «في رأيي» حيث خصصت لدراسة العدد السابق وسعيًا من أسرة التحرير للتواصل مع القاريء الكريم يسرنا في هذا العدد أن ننشر قراءة للعدد (٤٠) وردتنا من فضيلة رئيس هيئة محافظة البدائع الشيخ أحمد بن عبدالله النعيمشي والذي قال فيها:

من خلال قراءتي للعدد رقم (٤٠) من نشرة الحسبة سررت بها من ناحيتين: الأولى: من حيث إخراجها العام وشكلها والوانها الجذابة، فهي بحق من النشرات الفريدة والتميزة من بين النشرات التي تصدرها بعض الدوائر الحكومية وهذا بلا شك من أسباب جذب القاريء لها..

الثانية: ما حوته من فوائد جمة، ومواضيع من الأهمية بمكان، خصوصاً إذا كان الموضوع المطروح مناقشته ما يخص عقيدة المسلم، وهو الموضوع الذي ناقشته الحسبة في ذلك العدد بعنوان «الابتداع صدع في جدار الأمة» والذي هو بحق من أهم أسباب اختلاف الأمة الإسلامية...

ولقد شدتني ولقت انتباهي غلاف المجلة في الصفحة الأخيرة بعنوان «الخلوة المحرمة انتهاك وهلاك»، وجلست أتمعن فيه كثيراً، حيث إنه بحق غلاف مؤثر جداً، حيث توافقت الصورة مع العنوان.. فها حيداً لو انتبه الغافلون لذلك المتساهلون بالخلوة المحرمة، وما تجره من ويلات، أولئك الذين يفرطون في الثقة أكثر ما ينبغي وفعلوا «الخلوة المحرمة انتهاك وهلاك» ولا أخفيكم سرّاً أننا حينما نقوم بإهداء بعض الأعداد لسعادة المحافظ وبعض الدوائر الحكومية نشعر بالفخر والاعتزاز أن مثل هذه النشرة وهي بهذا المستوى الممتاز تصدر عن هذا الجهاز المبارك، الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأخيراً لي أمل أن تزداد أعدادها حتى نتسكن من إهدائها للكثيرين.

سدد الله خطاكم وبارك في جهودكم في سبيل رفعة هذا الجهاز المبارك وإلى مزيد من التقدم والرفق في ظل توجيهات ولاة أمرنا وفقهم الله.



علم وفن

وصايا محب

بقلم: عبد الكريم بن عبد المحسن التركي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (آل عمران: ٣١) فمن أراد محبة الله جل وعلا فالتواجب عليه اتباع الرسول ﷺ وطاعته. وتصديقه فيما أخبر وأجتاب ما نهى عنه وزجر. قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (الحشر: ١٠) فعلىنا معشر المؤمنين أن نمثل أوامرنا ونهياتنا بواهيته، لننال بذلك الثواب العظيم ونسلم من العقاب الأليم، وإنه لما يؤسف له ما لوحظ على بعض المسلمين - هداهم الله - من التهاون في أمور خطيرة وعظيمة فيما يتعلق بالمظهر والملبس والشخصية فيها مخالفة لأمر الله وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام، مريضين أنفسهم للوعيد الشديد المنسوب عليها، ومن تلك الأمور:

١- إيسال الثياب: والإيسال: يا عباد الله - من كياتر الذنوب - فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم» قال أبو هريرة خاتبا وخسروا من هم يا رسول الله: قال: «اليسيل والنان والمنفق سلعتهم بالخلف الكاذب» يقول سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - «الإيسال حرام ومنكر، سواء كان ذلك في القميص أو الإزار» أو السراويل أو البشت، وهو ما تجاوز الكبرين لقول النبي ﷺ: «وما أسفل من الكميين من الإزار» فهو في النار» رواه البخاري. ١. هـ. ناهيك عما في الإيسال من المقاسد الدينية والدنيوية كالكبر والخيلاء والدخول في الوعيد الشديد لمن فعله وما فيه من حمل التجاسات والتساخ الثياب وشققها وإعاقفة الحركة. وليس فيه أي فائدة يمكن أن يعتد بها، ولما دخل شاب على الفاروق رضي الله عنه في مرض موته بعد أن طعن وكان مسبلاً فقال: يا بني ارفع إزارك فإنه أخصى لك ربك وأظهر لثوبك.

٢- حلق اللحية: وهذا فيه تشبه باليهود والنصارى، وتشبه بالنساء، وهو من جملة الذنوب والمعاصي التي تنجس الإيمان. يقول سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - «قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: «قصوا الشوارب، واعفوا اللحية» خالفوا المشركين، منق على صحته، ورواه البخاري في صحيحه بلفظ: «قصوا الشوارب ووفروا اللحية» خالفوا المشركين. وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحية» خالفوا المجوس، وهذا اللفظ في الأحاديث المذكورة يقتضي وجوب إعفاء اللحية وإرخائها وتحريم حلقها وقصها. ١. هـ. وقال أيضاً: «والأصمير على حلقها من الكبائر» ١. هـ. وقال شيخ الإسلام يحرم حلق اللحية، ١. هـ. وقال القرطبي: لا يجوز حلقها ولا تقصها ولا قصها ١. هـ. فالتواجب على كل مسلم أن يتقي الله سبحانه وتعالى فإن حلق اللحية والعقب بها أمر خطير لأنه مخالفة للسنة، وعلى المسلم أن يتذكر نعم الله عليه ويقابلها بالشكر للمعم. فيمثل بقل أمر الله ويحجب نبيه، وعليه أن يترك معاملة الناس على حساب دينه، ولا يعصي الله لإرضاء غيره، ثم هذا أيضاً يمس فيه أي فائدة بل خسارة في المال والجهد وضياح الوقت.

٣- استماع الأغاني والمعارف: قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُتَلَّ بِهِ عَالِمٌ غَيْرُ عَالِمٍ وَتَتَخَفَتُهُ نَارٌ﴾ (النار: ٦٥) وقال صلى الله عليه وسلم: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعارف» فتظهر أسمعنا من استماع الأغاني، ولبيدها عن بيوتنا وسياراتنا فهي لقو وباطل ومن صفات المؤمنين أنهم بعيدون عن ذلك كنه قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّهِّ مُرْسُونَ﴾ (المؤمنون: ٢٠) ولتربي أولادنا وأسرنا وأهلنا على بقعها وعدم سماعها، ونحثهم على سماع القرآن والحديث وإذاعة القرآن.

٤- شرب الدخان وهو محرم كما أقر به جمع من العلماء المتقدمين والمتأخرين لأضراره الدينية والصحية والموتى جل وعلا يقول: ﴿ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث﴾ ولا يشك عاقل أنه من الخبائث، مع ما يسببه من إذاء للناس بالروائح الكريهة وتدمير لصحة متعاطيه، وما فيه من إسراف وإتلاف للأموال وأضرار صحية ونفسية واجتماعية.

وما أجمل أن ترى إنساناً وقد أصبح شامة بين الناس بهندامه الجميل الذي لم يتجاوز طوله أسفل من الكميين، وقد أغفى لحيته تطبيقاً للسنة، ونزه سمعه عن القناء وقفه من الدخان وسائر جوارحه عن العوام.

فيا أيها المؤمن يا من تريد النجاة من عذاب الله والفوز بجنته أنقذ نفسك من عذاب الله وسخطه بامتثال أمره واجتباب نبيه، ما تمت في زمن المهلة، وقبل أن ينزل بك الموت، فتقول نفس: ﴿يا حسرتي على ما فرغت في حب الله وإن كنت لئن الآخرين﴾ (الزمر: ٢١)، تسأل الله حسن الخاتمة، وفي الختام أعلم أخي الحبيب أن ما دعاني لذلك إلا الحجة في الله والخوف من عذابه، فهو الغفور الرحيم كما أنه شديد العقاب على من عصاه. أسأل الموتى جل وعلا أن يجعلني وإياك من المطيقين لشرعه المقتنين بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والله تعالى أعلم، وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

« مدير عام الشؤون الإدارية والمالية »

زوجة

صحيحه باباً قال فيه: «لا تطيع المرأة زوجها في معصية الله».

ثم قال: «حدثنا خالد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن - هو ابن مسلم - عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنها فتعطت شعر رأسها، فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقالت: إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها، فقال: لا، إنه قد لعن المستوصلات».

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في شرح الحديث: «قلو دعائها الزوج إلى معصية فعلها أن تمتنع، فإن أدبها على ذلك كان الإثم عليه».

ولا يعني عدم طاعة الزوج في معصية الله أن تشتد عليه بالكبر في بداية الأمر، وإنما تبدأ بملاطفته، ووعظه، وتذكيره بالله، فتأخذ بالتي هي أحسن في معاملته، فإن أبى وأصر على غيه أتكرت عليه، وأخذت بالتي هي أَرْضَى لله، وترك طاعته التي تكون بمعصية الله.

محمد بن إبراهيم الحمد





دعوة لتصحيح خلوة سائق الأجرة وتدارك الموقف

كثرة الإمساس تقيت الإحساس

عفة

حشمة

لهو



تحقيق / محمد بن سليم اللحام

تظل الحاجة للتنقل بين أطراف المدينة لقضاء الحوائج وتفقد الأهل والأقارب من الأمور التي لا بد منها فمع اتساع المدينة وتطور الأحوال وتعقدتها تصبح أمراً ملحاً. وفي هذا لا تكمن مشكلة ما إلا عندما يتحقق المحذور الشرعي من خلال كون هذا التنقل من خلال سائق أجنبي لا امرأة بدون محرم حيث تكون ساحة الكرو والضر لجند إبليس مصداقاً لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم (ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما) . وعلى هذا الحال لك قياس مدى المآسي المترتبة على هذه الخلوة وكيف أنها مثار بلايا تقع في المركز الأول بظلالها على الأسرة حيث وحدة المجتمع الأولى فضيها الفتاة والزوجة والأخت وما يجر ذلك على المجتمع من تفكك وشيوع للرذيلة واقتراف ما لا تحمد عقباه .

فكم من المآسي الناطقة بلسان الحال والمقال ونظراً لمرارتها وصلتها بأمر من أكثر الأمور حساسية في المجتمع ألا وهو العرض ١١١، ومن منا لا يدرك أهميته وأثره على بقاء واستمرارية المجتمع المسلم قوياً متمسكاً بدينه أمام عواصف الانحلال ١٢.

ونحن هنا إذ نركز في طرحنا على سائق الأجرة ليس إغفالاً لمخاطر سائق الأسرة الأجنبي ولكن لكون خطورة الأول أعظم مع كون كلاهما يحمل نصيبه من البلايا ولا يحمل البتة هذا الطرح من قبل الحسبة على إساءة الظن بسائق الأجرة أو النيل منه فمن أولئك الرجال الوافدون منهم والمواطنون من هو ذو أمانة وخلق كريم وطالب رزق حلال من خلال مهنته التي يقدم من خلالها خدمة هامة لا غنى عنها ، بل إن هذا الطرح ما هو إلا معالجة شرعية تضع أحكام الشرع لسد الذرائع وذكرى للمؤمنين استجابة لقوله تعالى (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) .

الشيخ الخياط:

ركوب المرأة مع سائق الأجرة بدون محرم شر مستطير

سائق أجرة:

ليس للعمر أو الحالة الاجتماعية دور في اشتراطات العمل

صورة مؤلمة

صورة من الصور المؤلمة من جراء الخلوة بسائق الأجرة تمثلت بسائق سيارة أجرة استماتت به إحدى العوائل بعد مرض عائلتها من أجل إيصاله للعلاج يومياً بشكل مستمر . فتسج الشيطان خيوط علاقة أئمة بين سائق الأجرة وإحداهن مستغلاً فترة مرض عائل الأسرة كمسوغ للدخول للمنزل وأخذ يتصل بشكل متواصل على المنزل . وما كان للباطل أن يستمر وللجرح أن يستفحل فقد رفع لمركز هيئة الشفا بالرياض بلاغ ، حيث تم بعد التثبت والتعري متابعة السائق الذي قبض عليه بهجرم مطر للأداب وقد هدم البنيان وأسعد الشيطان - عياداً بالله - .

ولسنا هنا في هذا التحقيق بصدد طرح اللوم على أي من الطرفين فهي عوامل تكاملت وادت لهذا المنكر .

خطورة وحرمة

فضيلة الباحث بإدارة القضايا والتحقيق في فرع منطقة مكة المكرمة الشيخ سامي بن أحمد الخياط حذر من خطورة ركوب المرأة مع سائق الأجرة وأورد في هذا الصدد استدلالات عديدة من الكتاب الكريم والسنة المطهرة تبين قبح هذا الفعل وتحذر منه وقال : فقد قال الله تعالى في حق النساء : ﴿ وقرن في بيوتكن ولا ترحن تبرج الجاهلية الأولى ﴾ دللت الآية الكريمة على أن الأصل بقاء النساء في البيوت وعدم خروجهن سراً وصيانة ومحافظته عليهن ، إلا لحاجة ماسة ، أو مصلحة مرعية ، كتحق علاج ، أو صلة رحم ، أو تحصيل علم ونحو ذلك ، مع المحافظة على الحجاب الشرعي بشروطه ، والمعة والمستر والحياء والصيانة ، قال تعالى : ﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين ﴾ وإن خروج المرأة المسلمة وحدها أو مع بعض النسوة بلا محرم ، وركوبها في سيارات الأجرة خطاً كبيراً ، وشراً مستطيراً ، وأنه نالله من سيل الشيطان ، وطرق الفجوة ، وبداية النهاية وهو خلوة محرمة ، وتساهل في الوقوع فيها كثير من الناس في زماننا هذا ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما » .

نداء الشيطان

سمينا في بدء هذا التحقيق اللقاء أحد سائقي الكليموزين لمعرفة جلية الأمر حيث سألناه عن مسألة الحرج في التعامل مع النساء لدى ركوبهن سيارته بدون محرم فأجاب لا حرج لديه في التعامل مع النساء وقد مبالناه هل يأخذ منك الكفيل مبلغاً يومياً وكيف دخلك ؟ فقال بأن الدخل اليومي للكفيل مقداره (١١٠) ريال يضاف عليها (٦٠) ريال قيمة الوقود و (٣٠)



ظلم سائق الأجرة ذو إفرازات سلبية

قال إن السائق يظلم في الصيفية بينما حاله بعد بداية الدراسة أفضل ، وتدخل السائق الأول في الحوار فقال بأن المشكلة لا تكمن في النساء بل هي الشباب أيضاً فما أن تبدي المرأة تجاوباً من خلال كشف اليد أو لبس البرقع أو كشف الوجه تجذب الشباب المفاكسين ومن صور هذه المضايقة قال قد يتم حجز السائق بين سيارتين بشكل قد يؤدي لحصول حادث مع وضع رقم هاتف الشباب على نافذة سيارتهم .

محاذير شرعية

فضيلة رئيس مركز هيئة الشفا الشيخ حسين بن زيد التميمي أورد مجموعة من مفاصد ومحاذير ركوب المرأة مع سائق الأجرة وبعض ما ترتب عن خلوة المرأة بسائق الأجرة ومنها :

١- الخلوة المحرمة : كثيراً ما نشاهد خلوة سائقي الأجرة بالنساء وما يصاحب ذلك من عدم تحفظ من الخروج بالزينة والطيب أمله ، حتى أن صاحب الأجرة أصبح عند الكثير من النساء كاته أحد المحارم أو اقرب ، ومع كثرة المعاديات والمشاور مع اصحاب الأجرة تسقط الحواجز النفسية فيقع المحذور والوقائع المتكاثرة والقضايا المتناثرة تدل أولي الأبواب على خطورة الخلوة بسائقي الأجرة على النساء ولا يسمن في ذلك إلا النصع والتوجيه ، والنهي ﷺ نهى عن خلوة الرجل الأجنبي بالمرأة الأجنبية عنه يقول : « ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما » وهذا المنكر تمشى وانتشر والواقع يشهد بذلك .

٢- الملاقة المحرمة مع سائقي الأجرة : يعتمد بعض سائقي الأجرة لعقد علاقة محرمة مع كثير من النساء الماذجات ، فهو عازب ، ويشاهد ما يشهه الفرائز ، ويتصيد الفرص مع هؤلاء النسوة اللواتي يركبن معه ، ولذلك في الواقع المطبق نصيب وافر .

٣- مطاردة الشباب للفتيات : يشاهد فتيات يركبن أجرة ، وقد تبرجن في لباسهن دون رقيب ولا حسيب

رئيس مركز الشفا :

مع الخلوة تسقط الحواجز ويقع المحذور

ريلاً قيمة الطعام وأنه ملزم بذلك شاء أم أبى ، فسألته وهل من وراء ذلك فائدة لك ؟ فقال إنه في بعض الأيام يخرج مديناً ويأمل بالتعويض في أيام الخميس والجمعة حيث لا يتقاضى الكفيل عنها شيئاً .

وهذا سائق آخر وجدناه أمام مدينة العباب وقد أخذ بانتظار العائلة التي قام بنقلها إلى هذا المكان فسألناه عن طبيعة العقد بينه وبين كفيله فأجاب أنا ملزم بدفع مبلغ (١٣٠) ريال يومياً للكفيل وهذا مبلغ لا يتوفر دائماً مما يؤدي للمضايقة في التواحي المالية وهذا مما يعليه العمل تحت نظام الكفالة . وقال إنه منذ أربع سنوات قد سند فساتم مخالفات بنمائية الآف وثلاثمائة ريال مشيراً إلى أن ليس للكفيل علاقة لما يطرا على السيارة من مخالفات أو تعقبات .

وبين أن الاشتراطات المطبقة من الشركة على السائقين تستوجب أن تكون الإقامة سارية المفعول والرخصة عمومية ، ولدى تأكيدنا على مسألة هل لاشتراطات العمر والحالة الاجتماعية نصيب من التطبيق أجاب بالنفي . وبين فيما يتعلق بركوب المرأة مع السائق هل تحدث مشاكل معينة قال أنا تعامل مع البيوت والعوائل التي تعرفني منذ عشر سنوات فأنا تعامل مع الطلبات من خلال الطلب بجهاز النداء ، ولدى سؤاله هل سمعت من زملائك في المهنة عن هذه الإشكالات قال نعم ولكن ليس الجميع مثل بعض .

وسألنا آخر هل من ظلم من جراء نظام التعاقد حالياً



د. سليمان العقيل:

أسهمت شركات سيارة الأجرة في وجود الكثير من المشكلات

على الأعراس وأنها ملقاة علاقات محرمة .

الأسباب

ولعلنا قبل أن نسير أغوار هذا التحقيق أن نخضع بحديثنا مسألة ركوب المرأة مع سائق الأجرة بدون حاجة للتردد والمشاور التي يمكن تأجيلها لكي تقوم بها المرأة مع ذي محرم .

وعن أسباب ارتكاب هذا المنكر توجهت الحسبة بسؤالين لإثنين من النساء وهما لما تركبتن الأجرة ٩ وماذا تعلمين لو ركبتن الأجرة ٩ وجاءت الإجابات كالتالي: الأخت (.....) أرجعت ركوب المرأة لسيارة الأجرة مع سائق أجنبي لتساهل الأهل في ذلك . واشغال الأخوة وأعمال الأم والتأثر بالصدقات . وكذلك المباهاة أمام الصديقات وتقليد الأخريات ومحاكاة الغير .

في حين بيئت أن ما ستفعله لو قدر لها أن تكون في هذا المكان بالحرم على الحجاب الكامل . وعدم الركوب خلف السائق مباشرة . وعدم الإكثار من الكلام . وعدم اتخاذ سائق معين لفترة طويلة . مع الحرص على اصطحاب أحد الأطفال على الأقل .

أما الأخت (.....) أرجعت ركوب المرأة لسيارة الأجرة إلى الحاجة الماسة وعدم استجابة أبنائها لها بالذهاب بها إلى حيث ترغب .

في حين بيئت أن ما ستفعله لو قدر لها أن تكون في هذا المكان بقولها أنا أعرف خطر ركوبي بدون محرم ولكني أضع الاحتياطات دائماً نصب عيني من خلال عدم التبرج والتطبيب وعدم الكلام مع السائق بأي حال من الأحوال . فداًئماً يروني بهذه الحالة فلا يلتفتون لي بالأمر .

بعد انتمرن لأسباب ركوب المرأة مع سائق الأجرة بدون محرم كان لا بد من وضع النقاط فوق الحروف من

ثم يجد القوصة هؤلاء الشباب يصطادونهم ومما كسبتهم وسبب جراتهم في ذلك أنهم يركبون مع سائقي الأجرة .

٤. تشغيل صوت الفناء : يقوم بعض سائقي الأجرة بتشغيل الفناء المحرم عند ركوب النساء وربما قامت إحداهن بإعطائه شريط غناء ليقيم هو بتشغيله لها ورفع الصوت الصاخب المحرم !!

٥. تجميل بعض سائقي الأجرة : فكثيراً ما يعتمد سائق الأجرة إلى التجميل في الملابس وتطهير السيارة وتسريح شعر رأسه بقصة غريبة وتطويله ليصبح بذلك ذا فتحة لكثير من الملاحظات وتضيقات الإيمان .

٦. استهانة النساء مع سائقي الأجرة يحصل من بعض النساء التساهل بغطاء الوجه وربما كشفتن الوجه أمام سائقي الأجرة وبعضهن يكثرن الكلام والضحك معه بحجة أنه أجنبي ولا يفهم وربما يصدر من إحداهن الكلام الساخط حتى إن الحياة تزع من بعض النساء والسبب الخلوة بسائقي الأجرة .

٧. تبرج النساء والركوب مع الأجرة : كثيراً ما نشاهد بعض النساء يقمن بالتبرج والتعطر ولبس ملابس الزينة . والذهاب مع سائقي الأجرة إلى قصور الأفراح والحدائق والمطاعم العائلية !!

٨. قيام بعض سائقي الأجرة بإيصال بعض النساء إلى الأماكن المشبوهة : يقوم طائفة من سائقي الأجرة بإيصال بعض النساء الفاسدات والمساذجات إلى بعض الأماكن المشبوهة .

٩. تزع بعض النساء مع سائقي الأجرة : كثيراً ما نشاهد بعض النساء يقمن بالتزع مع سائقي الأجرة والذهاب إلى المنتزهات والحدائق والملاهي وغيرها من الأماكن مما سبب كثرة خروج النساء واختلاطهن بالرجال الأجانب !!

١٠. إعطاء بعض سائقي الأجرة أرقام الهواتف للنساء : يتصدر بعض سائقي الأجرة بإعطاء أرقام الهاتف والبيجر وربما الجوال لكثير من النساء لكي يحضر إليهن فور الاتصال عليه . مما تسبب بإنشاء علاقات محرمة مع بعضهن البعض والواقع يشهد بذلك !!

فضيلة وكيل هيئة الروضة الشيخ حسين بن صالح المحمود يشاركنا في هذا الموضوع من خلال التحذير من مخاطر الخلوة بالمرأة الأجنبية والذي يحصل من جراء ركوبها بدون محرم ويذكر بعض هذه المخاطر وما ترتب عنه من تبعات مؤلمة ومنها السعي للفاحشة بين المسلمين من خلال بعض سائقي الأجرة . وانفق فضيلته مع ما ذكره الشيخ حسين التميمي من المخاطر المنمطة بالتعدي

خلال بيان الأسباب الشرعية في ذلك، فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة لهران الشيخ أحمد بن عبد الله الأحمري أجملها بعدة نقاط وهي :

١. ضعف الوازع الديني .
٢. ضعف الرقابة لدى كثير من أولياء الأمور والذبي
٣. يقول (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول) وهذه من صور التضييع .
٤. الجهل بخطورة هذه الخلوة وحكمها وإثمها أوجد الجراة دون رادع أو زاجر أو حياء .
٥. قلة النوعية الدينية بما يتعلق بهذه الظاهرة وما يترتب عليها عبر وسائل الإعلام والمدارس والمساجد وغيرها قد يردع الكثير من أولياء الأمور .

ظلم وجور

ولقد لوحظ من خلال جولات الحسبة الميدانية وجود نوع من الظلم بين السائقين وشركائهم مما يمثل علامات استفهام عديدة طرحتها الحسبة على فضيلة رئيس هيئة محافظة جدة الشيخ علي آل حيان الذي قال: إن الشركات المالكة لتلك السيارات بالغت في كثرة السيارات وهي استخدام عمال بفرض الربح المادي قبل كل شيء حيث يلاحظ صفر سن بعض سائقي سيارات الأجرة وتممهم اقتناء جهاز الجوال وتجهيزهم بالقصصات الغربية المخالفة للأداب العامة والتي تدخل في حكم الفزع المنهي عنه شرعاً وقد أصبح هم تلك الشركات أن يقوم العامل بتزويد مبلغ معين يومياً ومع ما في ذلك من ظلم وجور على العامل نفسه وغمر علاوة على كونه دافعاً قوياً وسبباً من أسباب سوء مسلك بعض أولئك السائقين بهدف الحصول على الحد الأعلى من الكسب ليسدد للشركة ما أجبر على دفعه ويحصل على الربح المادي الذي قدم من بلاده لأجله . وقال فضيلته مخاطباً أصحاب الشركات : عليكم أن تتقوا الله سبحانه وتعالى وأن تطيبوا كسبكم بما هو حلال دون الحرام كيف لا والله سبحانه وتعالى يقول : ﴿ ومن يفل الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ والرسول ﷺ يقول : «أيما جسم نبت من حرام هالئار أولى به » .

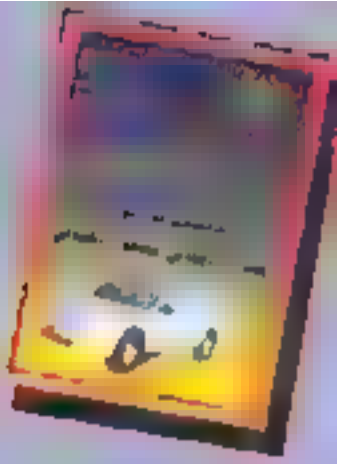
وأضاف فضلي المسلم أن يراقب الله سبحانه وتعالى ويسلك السبل ويبدل الأسباب لطلب الرزق الحلال بالمحافظة على الواجبات والابتعاد عن المحرمات قال الله تعالى ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ .

تداعيات اجتماعية

وعن تداعيات ركوب المرأة مع سائق الأجرة بدون محرم على المجتمع وعلى هيكلية الأسرة أوضح استاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود الدكتور سليمان العقيل أن المجتمع السعودي مجتمع تقليدي يعيش في نوع من التكيف مع معطيات البيئة الاجتماعية والطبيعية وكانت العلاقات الاجتماعية في هذا الشأن تقوم على نوع من الترابط القوي بحيث يكون الكل في المجتمع هو المرشد وهو الوجه وهو الذي يأخذ على عاتقه شأن المجتمع لأن أمن الفرد بهم أمن المجتمع و أمن المجتمع بهم أمن الفرد

مدير عام فرع منطقة المدينة المنورة:

المرأة تأمره وتناديه وتنهاه وهو يستجيب والشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم



رئيس هيئة محافظة جدة

بهذه النقاط نكبح الجماع

١. عمر سائق الأجرة

٢. طلم سائق الأجرة من كملانهم

وقال هذه بعض وليست كل ما يتعلق بالأجرة وهذه الظاهرة من عوامل الهدم للأخلاقي في الأمة بأحتمها وتمكك للمجتمع وهي مدعاة لعصب الله وعذابه والشرع هنا لا يظفر إلى صلاح المرأة ولا إلى صلاح الرجل سائق السيارة عند ركوبهما مع بعضهما وهما لا يمان لبعضهما بصله قرابة شرعية فكان الحكم واصحاً صريحاً بالتحريم ورعاية لمصالح الناس الدينية والأخوية لأنه بذلك يصونهم من الوقوع في الحرام ، ولعل ذلك يقودنا إلى ما شاع بين الناس في هذا العصر من استخدام الرجال في البيوت كخدم للقيام بشؤون البيت الداخلية وخاصة (الأعباء) ما يؤدي إلى اختلاطهم بالنساء فيخرج الرجل من بيته وقد ترك زوجته وبنته مع الخادم الذي يتجر حيوية وشاعراً وقوة وربما لا يكون مهم أحد من الناس وهي لا تستتر عنه وقد رفقت الكلمة بينهما فهي تأمره وتناديه وتنهاه وهو بحكم عمله يستعيب والشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ، والله تعالى يقول : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ مَتَاعاً سَأَلُوهُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذِكْرُهُمْ لَقَوْلِهِمْ وَفُورُهُمْ ﴾ الأحزاب ٣٥ فالرسول ﷺ قال عن حلوة الرجل بالمرأة : « لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم » رواه البخاري ومسلم ، فيمكن بذلك قاعده رسمها لنا رسول الله ﷺ فهي طريق النجاة

تعامل الهيئة

وأصناف الحكمي أن تعامل الهيئة مع مثل هذه الظاهرة وهي ركوب المرأة الأجنبية مع سائق الأجرة لوحدتها بالمنع قبل الركوب إن أمكن وعند ملاحظة سائق الأجرة قد أركب امرأة حصة بممر فانه يحسب التعليمات بحقه بمحاطنة الجهات ذات العلاقة لاتخاذ ما يرد مع تسمية التي سمها السيد دمه صمد نائب الحالة وبين له في حقه مستنداً من جهة وزارة النقل الشهري أو السنوي يوقع عند ذلك من مكتب حبيب لأجره مع صاحب السان (شردوولي أمرها) ويتم التصديق على العقد من الجهة الإدارية التابعة لها الموظفة أو الطائفة وتطالب بمسجل صورة العقد ونائب هوسا لمصممة بها امثال الجب في

الريبة فكيف بمن سواء من النعم

وبين فضيلته أنه إذا ركب مع المرأة محرم أو معناه لمسافة قريبة فلمه يجوز إن شاء الله إذا تحققت كونه ضرورية ، مشيراً إلى أن المرأة مع الرجل الأجنبية صعبة الأرد قد يعتال عنها وقد يخرج بها مكان خطر وقد يسدها لبعض ضفاف النعوس داعياً نساء المسلمين أن يتقن الله ولا يرافقن الرجال الأجانب فيمتنون ويعتنون وهي الحديث « ما تركت بعدي هنة أصغر على الرجال من النساء فيجب أن توقف مثل هذه الظاهرة حشية من الوقوع في المن

حدود الركوب

وعن حدود مجالات ركوب المرأة مع السائق قال الربيعي أما حدود أو شروط الركوب مع السائق سواء سائق البيت الخاص كما عند بعض الناس أو سائق الأجرة فهي كما يلي :
١. أن تكون المرأة غير مراهقة لأن المرأة الكبيرة وشروحة قد تصرب للأمور حساسها
٢. وجود شخص آخر على الأقل ولو علام معها
٣. ألا تتكلم مع السائق إلا للضرورة القصوى كان تقول نحن في الموقع الصلامي أو نريد الموقع الصلامي ولها في بنت شبيب أسوة حيث كانت نمشي خلف موسى عليه السلام عندما أنه نبي وترجم بالحجر يميماً لينجيه يميماً ويساراً لينجيه يساراً بدون أن تتكلم .
٤. ألا تتركب بقرب السائق أبداً ولا حلقه مباشرة بل لتتعي في المرتبة العنيفة وهي الحياة اليمى .
٥. لا تكون متعطية هدف ثلعمها التمة .
٦. إذا وصلت مكانها تنزل وتترك صاحب الأجرة يذهب وإذا انتهت لأحد غيره حتى لا يكون هناك طمع منه فيها فهي مؤمنة على عرسها وبيتها ومجتمعها فلا تكون حرجة ولاجة فيطمع فيها الذي في قلبه مرض .

ركوب مخالف

فضيلة مدير فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ جابر بن محمد الحكمي شاركنا في هذا الطرح بقوله قبل الحديث عن (سائق الأجرة ماله وما عليه) سائق بعض الأمور التي تتعلق مباشرة بالأجرة ومن أهمها
١. ركوب المرأة وحدها مع سائق الأجرة مما يترتب عنه الحلوة المحرمة .
٢. ركوب مجموعة من النساء بالأجرة وتتصدر أحدها بالركوب بالمقعد الأمامي
٣. مظهر سائق الأجرة من حيث (الملبس، تربية لشعر، فتح أرز القميص أو الثوب للصدر، تربية الأظفار لـح

المقعد عند استخدام وسيلة النقل المحددة هي المقعد كما يتم مع ركوب المرأة الأجنبية هي المقعد الأمامي من سيارة الأجرة

وكذا على أهمية أن تكون هناك صوابيد يجب أن يتحلى بها سائق الأجرة عند عمله والتي أشرت إليها الأنظمة بهذا البلد وبلغت من ولاة الأمر حمطهم الله تكمر في أن يكون من السائق لا يقل عن ثلاثين عاماً سواء كان سعودياً أو أجنبياً وأن يكون مسلماً ويكون الأجنبي تحت كفالة الشركة التي يعمل بها وأن يهته بمظهره من حيث اللبس وألا يكون هيه تشبه وألا يخرج ممانه كشعر الصدر وعليه بإغلاق أرزة الصدر أو القميص وعدم تربية الشعر والأظافر الخ . كما أن على المسؤولين بشركات الأجرة الخاصة بالأجرة العامة مراقبة الله في هذا الأمر وعدم تحميل هؤلاء السائقين أكثر من طاقتهم مما قد يكون سلباً على عملهم ومعالمتهم لشرع الله في بعض الأمور ومنها إركاب المرأة الأجنبية بدون محرم لكسب المال فهذا ظلم لهم فقد ثبت عن النبي ﷺ أن الله عز وجل قال : « يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وحملته بينكم محرماً » من حديث أبي ذر الصمري الطويل رواه مسلم ، وهم جححك يوم القيامة فأحذر من أن تقع في المحذور مخافة أن تاكل المال الحرام والنبي ﷺ قال : « إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً »

منع الاعتداء

١. حل منع اعتياد النساء على استخدام الأجرة بدون حاجة ملحة أوصح فضيلة مدير عام فرع منطقة مكة المكرمة أن ذلك لا يكون إلا بالوعي الصادق وتوصيح الحكم الشرعي في ذلك عبر وسائل الإعلام وحطب الجمع والدعاة المخلصين مع العلم أن مجتمعنا والله الحمد يعيش وعياً دينياً سواء على مستوى الرجال أو النساء فاعلم النساء حريصات على دينهن وهذا للمهود عنهن هن يستقين حنهن من صحابييات رسول الله رضي الله عنهن

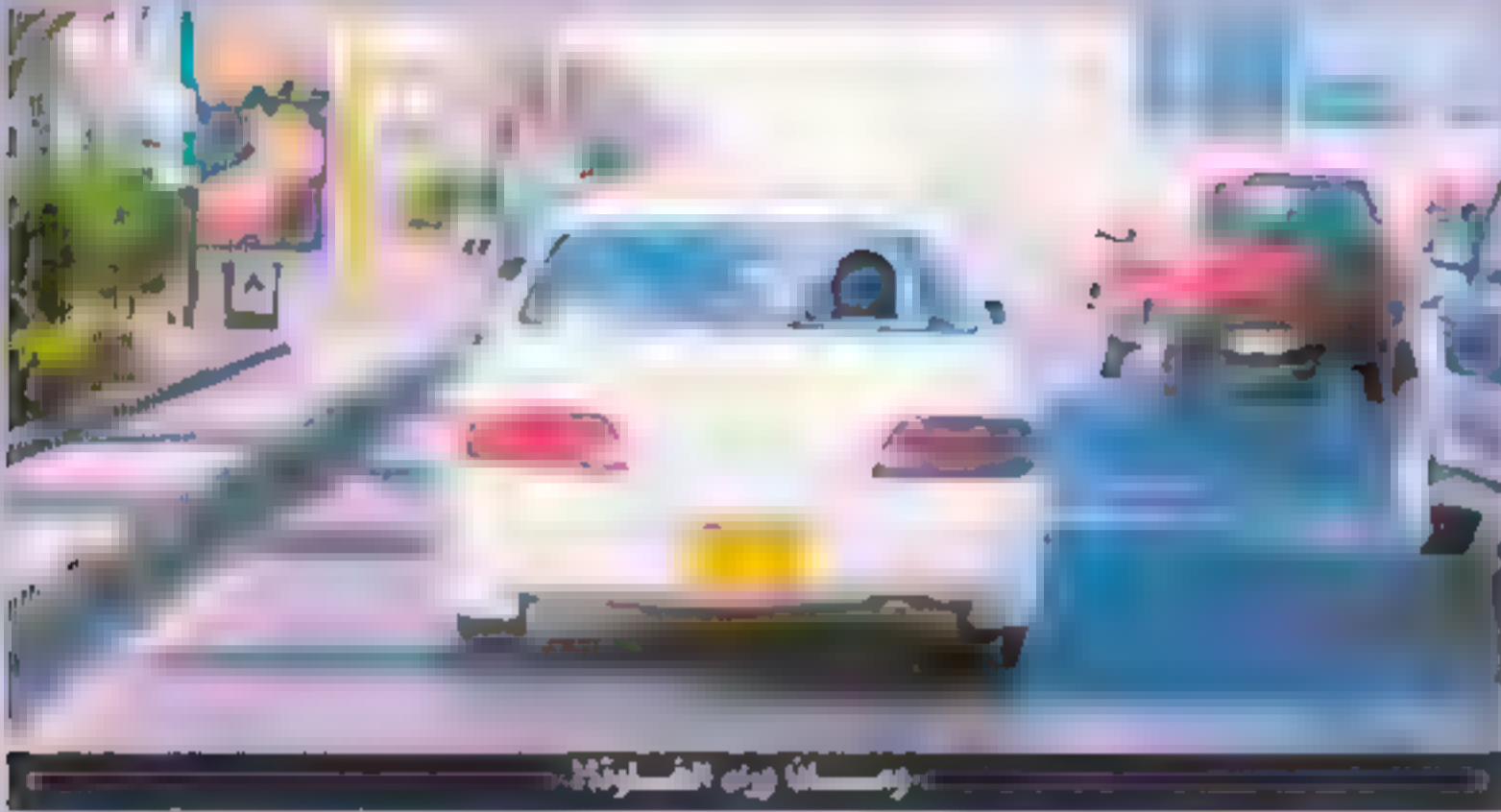
مقاصد وجسبة

من حاسب طالب المواطن أحمد بن مطر الزهراني بضرورة وضع حد وصورة واضحة لعمل سيارات الأجرة معاً ذلك بما يترتب على ركوب المرأة معها من حلوة شرعية وإهزات تنافي مع ديننا الحنيف ونوحيات ولاة الأمر التي تنص على الحث على كل خير واجتناب كل منكر وحطينة وما يؤدي لها من سبل .
وقال كما أن سائق الأجرة السعودي يراعى فيه بعض الاشتراطات كالعمر من الأمر مطلوب في المقيم الذي يمارس هذا العمل كذلك بعض الاشتراطات والتي لا نراها مطبقة على أرض الواقع ، فمن السهل أن توى سائق أجرة قد فتح صدره ويث الموسيقى في سيارته ويضع صوته في حبه منه معاً بشكل خطر وأصعب من حين ركوبه أنه غير معشمة وأنها سكران لا يحفظ عقده
وكذا الزهراني على حقه بعد حقه محضه خطر في معاند سائق لأجرة من دة كنهه منه وصنع

مدير عام فرع منطقة نجران

المرأة المؤمنة تقف أمام التيار بقوة وشموخ





مناقشة في اجتماع

واحتتم سعادته حديثة بالتأكيد على أن المجتمع يمر في حالة متغيرة بشكل سريع جداً لذلك فإن الحلول تسعى مراعاة هذه الحالة بل والمستقبل وتكون الحلول متوافقة مع الحالة الراهنة وثققات المستقبل، لأنه إذا نظر لحل المشكلات الحالية على أساس رؤية مثالية أو ما كان عليه الآباء والأجداد فإن المجتمع بهذه السرعة المتغيرة سوف يتجاوز العلماء وأهكارهم وأحشى أن تقل قيمتهم بل ولا يسمع كلامهم ويعصب الجميع بأفكار المسد

جماع الشركات

فصيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحاظنة جدة الشيخ علي بن محمد آل حبان جبر عن رؤية في علاج هذه الظاهرة من خلال عدة نقاط قال بأنها تضمن كبح جماح هذه الشركات ويكون علاجاً لهذه الظاهرة وهي

١. الحد من انتشار سيارات الأجرة وتحديد نصب معينة لكل مدينة وكل شركة
٢. أن يكون سائقو الأجرة ممن بلغوا أربعين سنة فذكر
٣. أن يكون مسلماً متروحاً
٤. السعي الحثيث إلى سعودة العمالة
٥. التقيد بالأنظمة فلا تتركب المرأة في المقعد الأمامي ولا تتركب بمفردها
٦. كبح اصحاب سبب لا حرج من بضتها أو تتركب سبب صاحب الرؤية عن بداخلها
٧. إعطاء الجهات المختصة تعليمات أكثر مرونة في الرقابة والعمليات التفتيشية ومن وجد مخالفاً فتكون العقوبة مادية أو غرامة مالية عليه وعلى الشركة التي ينتمي لها .

٨. النظر في وضع تلك العمالة ونوع العقود مع الشركات والإطلاع على الشروط والزامهم بأن تكون موافقة للشريعة الإسلامية بحيث تكون العقود موافقة للشريعة سواء كانت العقود مكتوبة أو اتفاقاً شفوياً

٩. بعد هذا كله ينبغي طرح هذا الموضوع من قبل المراجعة التشريعية والتي تعمل بالحسنة من خلالها إلى معالجة ما في المجتمع من ظواهر وراثتها السعي للإصلاح على قدر الإمكان ووفق المستطاع .

مواطن

ضرورة وضع عقوبات مادية صارمة بعد تسجيل السوابق

بترك الأمر للأحرار الذي قد يفهمون عن إيجاد الحلول وبالتالي إما المراهنة على عامل الزمن في حل المشكلة أو استيراد حلول من خارج المجتمع وهذا أمر لا يختلف عليه اثنان فمن لديه شعور وحب وحرفة على الدين وصالح المجتمع مع أنه غير صحيح

٢. التأكيد على الجهات التي لديها عمالة سادية لأحد مواصلات خاصة بها منعاً لكثرة العمالة الرديئة
٣. التأكيد على الشركات المالكة لسيارات الأجرة لحرص على اختيار العناصر الجيدة التي تحافظ الله تعالى وتحرص على أمن المجتمع .
٤. متابعة السائقين وإيقاع العقوبة بمن له يد في الإخلال بأمن وأخلاق المجتمع .

٦. حث المجتمع على التعاون وإيجاد شركات نقل عام خاصة بالنساء ويكون النصف بها على درجة عالية

٧. التوعية ومناعتها والتأكيد على كون الحروب بحدود

٨. توجيه على رب الأسرة بتذكير ما يحدثه بعبء دراسة حدة وتعاون الجميع على ضبط الجميع من هذه المشكلات

٩. لا سيما بشكل خاص في توجيه الجميع وتوضيح بعض حجة من الإسلام من حيث مبدئه وسبب سري

١٠. تعاون الجهات المعنية مع هذا العمل خاصة في تجاوز مثل هذه المشكلات .

لية محددة لمعالجة ما يترتب عن عملهم من سلبيات نظامية وأخلاقية .

ودعا في نهاية حديثه إلى ضرورة وضع عقوبات صارمة بحق الشركات العاملة في هذا المجال بعد تسجيل سوابق من المخالفات وخاصة أن هذا الجانب يفتقره الرادع المادي والذي لا يجدي غيره في مثل هذا المجال.

نت حساس

وأكد من جانبه الشيخ الحياض أن على الأولياء الحذر الشديد من ترك موليتهم يهرح من السيوت بلا محرم، أو يركب في سيارات الأجرة بلا محرم، وقال قائم الله إياهم مسؤولون أمام الله عن رعايتهم وتربيتهم وحسن تاديبهم، وسياساتهم الله عن ذلك، مشيراً إلى أن التساهل في هذا الأمر يفضي إلى انحراف الفتيات وانزلهن، من حيث يعلمن أو لا يعلمن، وقال فلقد لسا وسعنا كثيراً عن محاولات التحرش بالنساء والفتيات، وعزلناهن بل والإفزع بهن من فلب سائق الأجرة لما يراها وحده وتركب معه ويصيحها في حلوة مفتحة من مكان لأخر، هذا الذي يسمعه من لتعرض لها والتعرض بها ومروءتها عن نفسها، وهم في المالب دكور في سب الشباب وعزاب بعيدون عن أهلهم وذويهم لمدة طويلة!! وبدعت الشهوة ووسائل إثارتها موجود، وسبل تحقيقها قد هبأ الشيطان! وإذا كان ركوب الفتيات وحدهن بلا محرم مع سائق الأجرة حرام ويمضي إلى مفسد عديدة فركوبهن مع سائق سيارة خاصة يستأجرها أشد خطراً وقد لوحظ ذلك مؤخراً في منطقة مكة المكرمة للأسف الشديد!!

رسالة لفتاة

فصيلة الشيخ أحمد الأحمرى قال مخاطباً الفتاة التي تنهج هذا النهج، اعلمي أيها المرأة المسلمة أنك تتركبك مع السائق قد ارتكبت أمراً محرماً يجب عليك أن تعاسبى بعصك عليه وأن تتوبى إلى الله منه وإلا فما حالك إذ قدر الله عليك حادثاً وأنت مع هذا الأجبي بممرتك؟ وكيف تكون حاتملك؟ وما جوايك أمام الله تعالى؟

إن المرأة الصالحة المؤمنة بربها الصادقة مع نفسها هي التي تقف أمام هذا التها بقوة وشموخ وتأنى أن تبيع دنسها بدنياها أو تقف في موقف لا يرضاه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم فالله الله في العودة والإنابة إليه والحذر من الوقوع فيما لا يرضي الله تعالى

حل ذلك

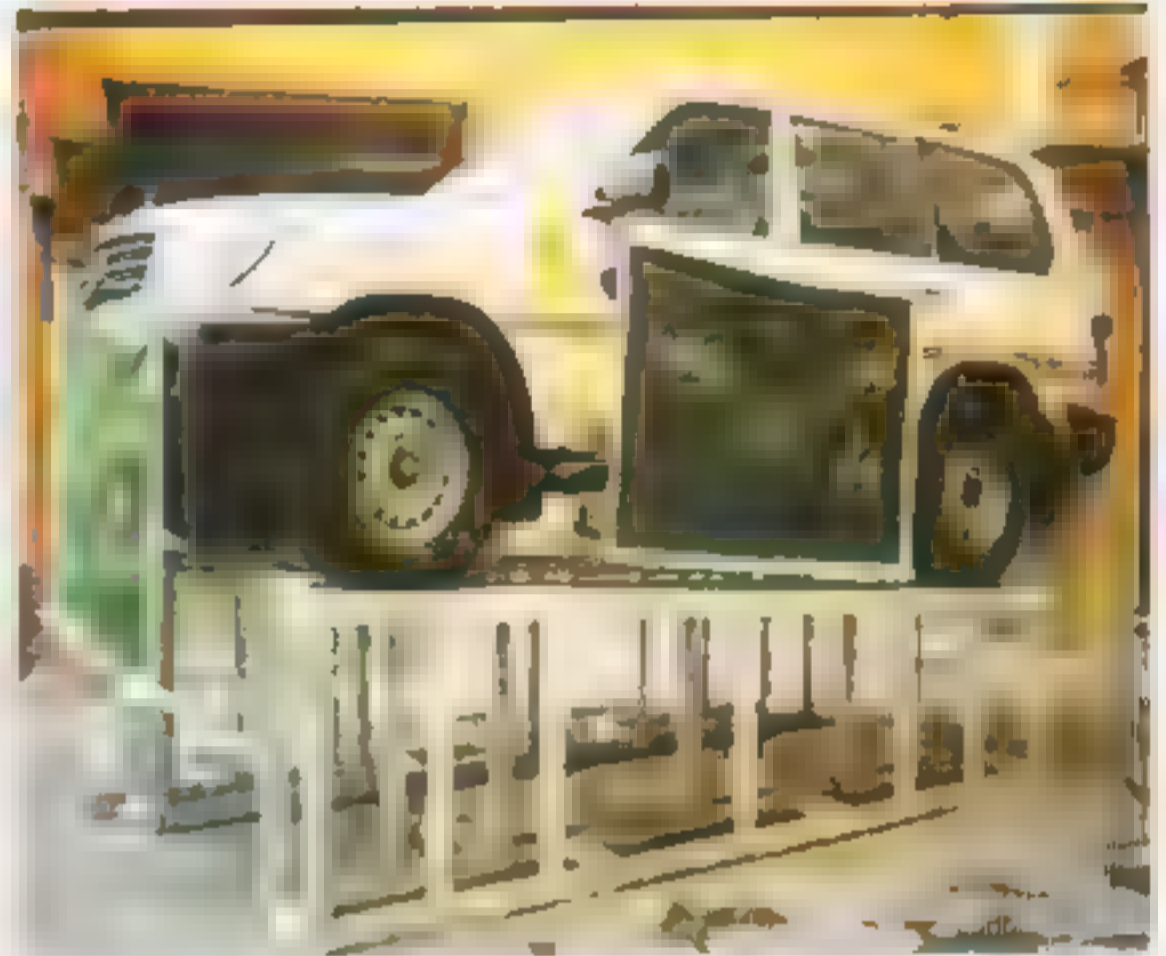
وحول حلول هذه المشكلة قال د سليمان بن عبد الله العقيل إن هناك العديد من الحلول لهذه الظاهرة وهي

١. لا بد من أن ينظر علماء الإسلام بظرة واقعية لكثير من المشكلات التي يمر بها المجتمع وتوضع لها حلول واقعية قابلة للتطبيق، بل ومتابعة هذه الحلول وسعيها مع الجهات المعنية ولا يكفي بل وهي ظني لا يجرى إجماع إصدار الفتوى التي يمكن أن يوجد غيرها قابل للتطبيق من علماء خارج المجتمع .

٢. أن صلاح الأسرة واستقامتها في ظني، يقع على عشاء الإسلام لأن مهمتهم الرئيسية تصير الناس بأمور دنسهم وفي ظني إذا صلحت الأسرة صلح المجتمع ولا



تحتمل ثلاث صور



• ما رأي فضيلتكم فيما يعله بعض النجار من توزيع كروت على معروضاتهم، بحيث من يشتري بمبلغ معين يحصل على جائزة معينة، أو يكون على شكل ملصقات معلقة، فالذي يحصل على كامل الأجزاء يحصل على ما فيها من الصورة؟

■ الصورة الاولى أن يقول التاجر من اشترى منى بألف مثلاً على حائرة
معد رها كذا، هذه الحائرة معلومة والقدر معلوم، فهذا ليس فيه محذور من
حيث الشكل الظاهر، بل قد يكون فيه محذور من حيث المعنى، فلو كان
يشترى ما تبلغ قيمته الألف، وليس له حاجة كاملة فيما اشتراه، ولكن من
حل الحائرة فيصير ماله طلياً للحصول على هذه الحائرة

وأما الصورة الثانية: فهي حمل صورة سيارة نصفها في كارت ونصفها الثاني في كارت آخر مثلاً ولا تدري عن هذا النصف الآخر هل هو موجود أو غير موجود، وعلى فرض أنه موجود فهو حرام بلا شك، لأن الإنسان إذا اشترى كرتين يكفيه وعائلته ووجد فيه كارتاً به نصف السيارة، فإنه سوف يشتري عشرات الكرات أو مئات الكراتين رجاء أن يحصل على النصف الثاني، ليحصل على السيارة فيحسر مئات الدراهم. والنهاية أنه لا شيء مما تحصل لغيره فيكون في هذا إصاعة مال وحظر فلا يجوز استعمال هذه الأساليب

وصورة ثالثة: ثم يذكرها المسائل مثل أن يقول النافع من اشتري بمقدار
 ما في فيه ما في محض فحاشا له أن يورد في حاشية قدرها خمسون
 دالاً مثلاً فبعد أن است في حاشية لا بعد أن است في حاشية لا على
 حاشية فحاشا حصل على الخمسين دالاً لا حصل لها منك حاشية
 فحاشا هو من است في حاشية فحاشا له ما في حاشية لا حصل فحاشا
 سيحاشه وتعالى: يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأصاب والاذار
 من عمل الشيطان فاحشوه بكم فتلحقوا ﴿١﴾ المائدة ٩

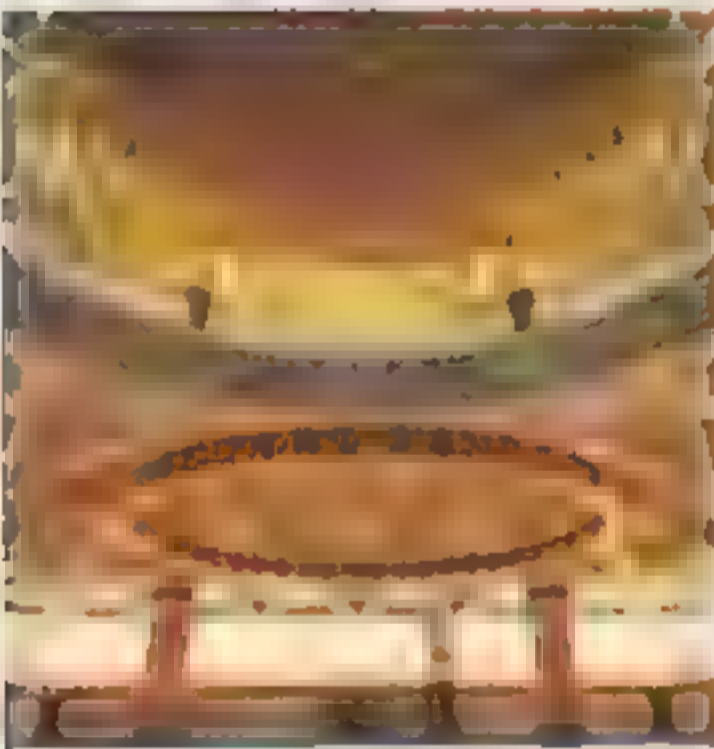
الثواب النساء الضيقة

♦ ما حكم المأجرة بانواب النساء المصيرة والصبيحة، علما ناني لا اعلم امام من قلنس؟

■ ثمة قاعدة أصلها النبي ﷺ هي قوله: «إن الله إذا حرم شيئا حرم ثمنه، ومن المعلوم أن الثياب الصيفة للنساء لا تحوز، لا أمام النساء، ولا أمام المحارم، اللهم إلا أمام الروح، وإذا عرخت هذا صار الإنحاز بهذه الثياب محرماً ولا يحوز، والواحب على الإنسان ألا يتخذ الدنيا على حساب الدين، والورق القليل الحلال خير من الكثير الحرام، وبمثل هذه المتوى جاب عن الفاحرة في حياطة الملابس الصيفة والقصيرة ومثلها محلات لحلاقة التي يحلق أصحابها والماملون فيها اللحى»

الشيخ محمد العثيمين، رحمه الله.

صلاة الغافل



❖ إذا عمل الإنسان
أو بنا بفكر في صلاية
ولم يخضع وعندهما
سئل ماذا قرأ الإمام في
الصلاة لم يجب.. هل
صلاية صحيحه في
مثل هذه الحالة ؟

■ صلاته صحيحة
هي مثل هذه الحالة
بحيث إنه لا يؤمر
بإعادتها لأنه قد أتى
بالمسألة هي الظاهر

بكنه لا يثاب عليها ولا يؤجر إلا بقدر ما عقل منها وحصر قلبه فيها، فهي غير صحيحة من ناحية الثواب والأجر. وهي صحيحة من ناحية الظاهر بحيث لا يؤمر بالاعادة

و هذا نقص عظيم وحظر كبير أن الإنسان يصلي ويحرج به ون هائدة
 - ون أحر بسبب اشتغاله بغير الصلاة من أمور الدنيا وأعمالها وانصرف
 قلبه عن الله سبحانه وتعالى وعدم خشوعه في صلاته

قال تعالى ﴿فَدُخِّنْهُمْ دُخَانًا﴾ الذي فيه في صلاتهم حاشعون ﴿٦﴾

بـالصلاة الصحيحة تأثير هـي ملوك العبد وأعماله الأخرى قال تعالى :
واقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر ﴿١﴾ العنكبوت

المشيح صالح الصوران

الشيخ محمد العنمين، رحمه الله



صوم بدعة



النسيج صالح القويان

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الجمعية الداخلية للمحوث العلمية والافتاء

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، رحمه الله.

سلام فریدل عزیزان سلام

الشيخ عبدالعزیز بن باز، رحمہ اللہ،



الشيخ سليمان الأحمد في محاضراته عن منكرات الأفراح

إذا لم تستح فأصنع ما تشاء

بحمارها على حبسها لتستر صدرها ومن ذلك ما يكون مشقوقاً من الأسفل إذا لم يكن تحته شيء سائر وثلبس المرأة الملابس الصبيغة التي تبين ممانتها وتبرر ما عيه الفتاة محرم وعلى هذا لا يجوز للمرأة أن تلبس الملابس الصبيغة إلا للزوج وأما بين المرأة والمحارم فإنه يجب عليها ستر عورتها، والصيق لا يجوز عند المحارم ولا عند النساء إذا كان الصيق شديداً بين ممانتي المرأة.

وعن حضور مناسبات الزواج فقد قال - رحمه الله -: «حضور الحملات المشتملة على شيء محرم وأحب إذا كان الإنسان يستطيع بحصوره أن يغير المنكر، أما إذا كان لا يستطيع تغييره فإن حضورها منكر محرم عليه ولا يجوز في ذلك طاعة نوالدين أو الزوج».

أما ما يتعلق بالصالحات من النساء فقال - رحمه الله -: «واجب تجاه منكرات الأفراح من النساء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ذلك فإن لم يستطع فليس يضايقه الزوج وسدده حسب ما يستطيع من عدم فضيحة زوجها من التهاوي عند الأثم والمدون».

وبين الأحمد أن من أفتح منكرات الأفراح، بل من أشرها النساء بمنكرات الصوت من النساء والتصوير، وربما صعب ذلك وجود الزوج مع زوجته أمام النساء واستشهد هصيلته في هذا الجانب بإجابة للشيخ محمد بن عثيمين فأجاب بقوله: «الحق أن ضرب الدف أيام المرس جائز أو سعة إذا كان في ذلك إعلان للمكاح ولكن بشروط الشرط الأول: أن يكون الضرب بالدف المحتوم من وجه واحد، لأن المحتوم من وجهين يسمى الطبل غير جائز لأنه من آلات المرف والمعارف كلها حرام إلا ما دل الدليل على حله وهو الدف حال أيام المرس الشرط الثاني: ألا يصحب الدف محرم كالعباء الهابط المثير للشهوة فإن هذا ممنوع سواء كان معه أم لا، الشرط الثالث: ألا يحصل بذلك هتة كظهور الأصوات الحميلة للرجال والشرط الرابع: ألا يكون في ذلك أذية لأحد فإن كان فيه أذية كان ممنوعاً مثل أن تظهر الأصوات عبر مكبرات الصوت فإن في ذلك أذية ولا يخلو من هتة وقد نهى النبي ﷺ المصلين أن يحجر بعضهم على بعض في القراءة لما في ذلك من التشويش والإيذاء فكيف بأصوات الدف والماء، وأما التصوير فقد قال عنه رحمه الله: لا يشك عاقل في صحته ولا يرضى بأقل فصلاً عن مؤمن يستصحب محارمه يكون سعة تعرض لكل واحد أو العوبة ينفتح بالنظر إليها كل فاسق ثم قال: وأما المحرم من النساء فهو صحيح لا حرم عنه ذلك بعد ما لا يحدث عن مع بين النساء بسببه وإنما إذا كان بين الرجال فهو أفتح وهو من تشبه الرجال بالنساء وأما إن كان بين الرجال والنساء محتلمين كما يفعله بعض السوءاء فهو أعظم وأفتح لما فيه من الاحتلاط وحول مزال أن الزوج يحضر مجمع النساء ويقبل زوجته أمامهن قال - رحمه الله -: «إن تعجب فمجب أن يحدث مثل هذا لرجل نعم الله عليه بنعمة الزواج فقابلها بهذا العمل المنكر شرعاً وعقلاً ومروءة وكف يمكنه أهل الزوجة من ذلك أهلاً يحاهون أن يشاهدوا هذا الرجل في مجتمع النساء من هي أجمل من زوجته وأبهى هتمسقط زوجته عن عيبه فتكون العاقبة عبر حميدة».

وتطرق الأحمد إلى ما ينشأ من أموال طائلة على منكرات الأفراح ويأتي على حساب الروح مستشهداً بحبر صحفي معاصره (٩ ملايين ريال متوسط دخل الطفاهات في حفل الزواج في مدينة الرياض) وقال:

«للمحرمات شرفهن في البيت»

ولم يصبح فاصم من النساء
ما عساه من بهاء بحسوة إلى تقوى الله وعدم اتباع أهواء قوم قد ضلوا
من قبل وأصلوا، مؤكداً أهمية ملازمة المسة وترك ما عداها.

أوضح فضيلة الشيخ سليمان الأحمد أن من حكم الله بقاء العصم - رحمه الله - حفظ عواذ الناس من حل عفاف شرفه وصالحه لا غير، فبما شرح وتساءل بسوء - بحداد هجر - بحكمته من حفظه علاقته بين زوجين وذكره - لأشئ من بني آدم - من هجره - بزوج - بحكمته - رحمه الله - علاقته بمرسته - بزوج - بلها المطورة المسلمة وتنظيمها أحكام الشرع القويم

وقال فضيلته في محاضرة بعنوان «منكرات الأفراح»: إن الزواج عقد لازم وميثاق عظيم به تنظم الحياة ويحفظ العياء ويستقيم الحال ويرتاج المال مشيراً إلى أنه بالزواج المشروع يتحقق العفاف والإحصان الذي يضمن العلاقات ويؤمن البيوت.

وبين فضيلته بعض حكم الزواج ومنافعه مبدئياً الاستمرار من شكية الصبيان والفتيات من تأخر سن الزواج مما يتيح فرص أكبر للتعرف قبل والمشكلات حتى بات الأمر على خطر يمين. وقال فضيلته إن تصييق فرص الزواج حراب للديار وواد العصيلة وقتل للعفاف وهو طريق للمنة والمصاد في الأرض

وشدد فضيلته على خطورة استمكبر في تأخير المستقبل بحوف لا مبرر له، ثم ما يرتبط بهذا التحوف في المجتمع ودور ذلك في هوات قطار الزواج - مشيراً إلى مشاركة أولياء الأمور أحياناً لهذا التيار بسماع ورضى من المجتمع به، مؤكداً أنه خلال في المنكر خلال في ما يراه من سوء عاقبة - بعدد - وهي عائدة لصعب في الإيمان وسوء بعض المصادر التي تزحد منها المعلومات والأخلاقيات

ودعا فضيلته أصحاب القدوة من الأمراء والوجهاء والمعلماء والأعياء وشيوخ القبائل والمشائخ إلى أن يمشروا بين الناس خلق المصداقة وسرهموا ذلك بأفعالهم ومبادراتهم غير باطرين إلى ما تعمر عنه أيدي الشباب ولا ما تلمعه طاهريهم مؤكداً أهمية التوجه إلى التهذيب والصلاح والتقى والعفاف والأمانة وكرم العصور وشهر السريرة

وعبر فضيلته عن أسفه من سلوك البعض بأن اتحد مراسم بين فيها العياء ويكشف فيها الستر ويخصى من خلالها الملك الحمار، مؤكداً أن هناك من حملات الروح من أظهر التحدي الواضح للدين والأخلاق والعفاف والحياء بسبب نساء وأشياء رجال والحال إسرار وتدير وتعد وسفور يتعلل ذلك في زوايا كثيرة لعل من أبرزها تبرج النساء بالرغبة كتحرج الحاحلية الأولى، مشيراً إلى مقياس الحملات المحتل عندهم وهو على مقدار ما يظهر من العورة، وصوّر فضيلته هذه المظاهر بقوله فكشمن عن خبونها إلى الصدور، وكشف ما يقابل ذلك من الظهور، مع تشبه الرجال بالشمر ومحاكاة للمرف في القصات، فصور بذلك هريسة للعين والشيطان ومع المبالغة في الكشف عن الأعلى يساير ذلك كشف من الأسفل مشقت الثياب وظهرت السيقان وحدث عن مثل ذلك التهلك ولا حرج

وطرح لاحمد في هذا الحدد عدة أسئلة في ما موقف الرجال من مصانهم؟ وهل يجوز للمرأة كشف عورتها للنساء؟ وهل تحاب دعوة القريب إذا دعاك لزوج فيه مثل هذا المنكرة وأخيراً ما واجب النساء الصالحات نحو هذه المنكرات في الأفراح؟ وأجاب فضيلته أن على الرجل أن يكون على علم بلباس زوجته ولدي قوتديه في حملات الزواج ليشره على سترها وحشمنها فيه وقبل ذلك يعلم الرجل أن ذهب زوجته لحملات الرهاف لا يكون إلا في نطاق صيق هيما لا بد من حجبها ومن عن سمن - بحداد هجر - فاصم من النساء - بحداد هجر - فضيلته محوى إجابة لفضيلة الشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله - عن ذلك فقال: «إن فتح أعلى الصدر مخالف لأمر الله تعالى حيث قال: ﴿وليهن بحمرهن على جيوبهن﴾ [النور: ٣١] قال القرطبي في تفسيره وهيئة ذلك أن تصرب المرأة

فقه الحسبة

د. عبدالله محمد في كتابه «ولاية الحسبة في الإسلام» يؤكد:

الحسبة نظام إسلامي محض

هذه حكمة الله تعالى في إلزام النفس البشرية بالانقياد لله والرسول ولولي الأمر

في حين تناول في المصطلح الرابع للمواردية بين الحسبة وغيرها من سائر الولايات حيث تطرق إلى قسام الولاية والعرق بين المحتسب والقاضي وبين المحتسب ووالي المطالم وبين المحتسب ووالي الجرائم وبين المحتسب والنيابة العامة

الباب الثاني

وهي الباب الثاني تطرق إلى أركان الحسبة، وناقش في فصله الأول المحتسب، والمحتسب عليه، وما هي الحسبة والاحتساب وهي الثاني تناول المحتسب من حيث بيان الشروط وتناول في المصطلح الثاني أداب المحتسب وهي الثالث بين المؤلف المحتسب عليه حيث بين شروطه عند المرالي «إنكار العمل، والمطر إلى الماعل، وتعهد أفراد المحتسب عليه، وإنكار على الإمام وآراء العلماء فيه وأدلتهم والراي المختار، وإنكار على أهل الدمة.

ماهية الحسبة كان عنوان المصطلح الرابع وتناول من خلال مباحثه المكر، المعصية، الصغائر والكبائر والمكر المنوقع، الرجوع إلى الحاكم، التوبة وآراء العلماء هي توبة المبتدع، والتجسس والظن، ومجال كل منهما ومطلوبة المكر من غير اجتهاد وآراء العلماء وأدلتهم وثمره الخلاف أما في المصطلح الخامس فتطرق إلى ما هي الاحتساب وذلك من خلال بيان أساليب الدعوة، ومراشيب الأمر والنهي، التمييز، التعويم، التهديد، الضرب بغير سبيل إقامة الدعوى، شهادة

الباب ثلث

وعند عنوان المؤلف بهما يملكه المحتسب من تصرفات وعقوبات، ليحكمه لباب الثالث من هذه الرسالة وبينه من خلال خمسة فصول أولها هي اختصاصات المحتسب واشتمل على مبحثين الأول آراء العلماء واختصاصات لمحتسب والثاني في بيان منهج المتقدمين في الاحتصاص وحصر مسائل الحسبة في الأمر بالمعروف والنهي عن المكر وتقسيم كل منهما إلى حقوق الله وحقوق العباد وحقوق مشتركة بينهما ونحدث في المصطلح الثاني عن جملة من المعاملات الدأخية في اختصاص المحتسب ورثها على مباحث، هي أولها بناء هذه المعاملات على قاعدتي المصالح والمفاسد وهي المبحث الثاني من المصالح المرسله وسد الدرائع بقدر ما يقتضيه المقام وحسن المبحث الثالث هي بيان بعض المسائل التطبيقية وآراء العلماء فيها وأدلتهم والراي الراجع، وفي المصطلح الثالث تم بحث التعزير وما يملكه المحتسب من وجوه واحتمت المؤلف الكتاب بالرد على حرية المستشرقين ومن شايهم من المجدوعين بأن نظام الحسبة مقتبس من النظم البيروقراطية قد دحضت هذه الفرية وأثبت أن الحسبة نظام إسلامي محض



لا بد لتشر من المعامل والمصالح من حيث يحدث ويتق من حسنة وبدل الجهد ومقابل الثمرات فاحتملها صرر لمحتسب معفه وبهم بصره ان فهد كل سائر به فهد فهد وفهد على صاحبه من بيسر به

ومن مطلق هذا الاختصاص فيه سبب لاختلاف الناس على التملك ومسايرعتهم إلى الاختصاص، سبب اختلاف الطوائف والتمذوت هي القدرات وتعبد الثمرات والخيرات وفروق الإنتاج وتنوع أصنافه أوجد الاختلاف على الأحد ومن هنا ينشأ المراع

بهذه الكلمات قدم الدكتور عبدالله محمد عبدالله كتابه الموسوم بولاية الحسبة في الإسلام، وهو رسالة دكتوراه حازت على مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبعها

استعلاء النفس

وقال فصيلته هي تقديمها إلى جماع الأديان والولايات هو الأمر والنهي البدان بعث الله بهما وحملها من صفات المؤمنين من اتباعه قال تعالى: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ [التوبة: ٧١] وهي من الصفات التي اختارها الله لأمة حاتم أنبيائه ﷺ قال تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ [آل عمران: ١١٠]

ويبين أن الحق في كونه نفس بشرية تصبغها بزمه في الاستعلاء حتى بها إذا تركت هملان والواجب لا يتركها حتى يركب حجة من حيث لا إلهية، متحدة إلى ذلك رجات من كبره لاسلامه شخصه وهي في بوقب بفسه فانه للاستعلاء حتى حذ عروف فهد به بفسر بفسر بها هذه سبقت على صاحبها وسبقت بسبقت وتآلفت وشاركت مولاهما ودعت إلى الكبر والتعجب من عبود موك من حيث كانت حكمة الله تعالى في بزم نفس بشرية لا يفسد ولا يفسد له الرسول وعلى الأمر وقد فسره بفسر هذه حجة في ثلاثة بزم به فصول

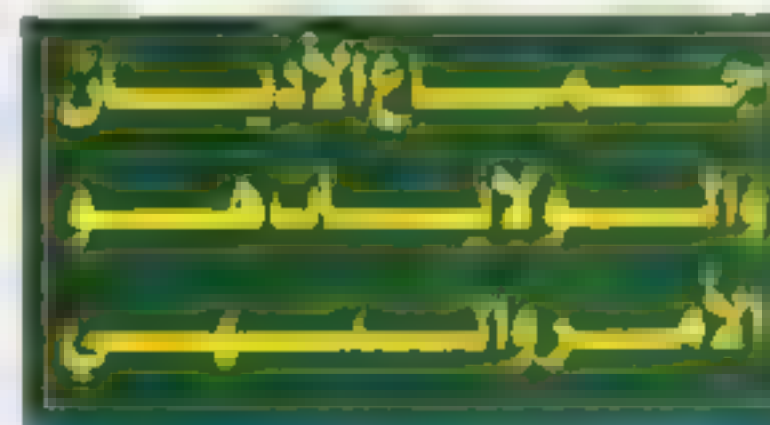
الباب الأول

وتحدث في باب أول عن معنى الحسبة واية مشروعيتها وحسبها من فصول أربعة

فصل أول وفيه معنى الحسبة في لغة ومعناها في الاصطلاح ومعريف المحتسب

لمصطلح الثاني هي مشروعة الحسبة وأهميته الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

لمصطلح الثالث مكانة الحسبة بظهورها في مجال فيه الاحتساب على الحسبة وظهور فكرة احتساب وتبع الرائدة وتطور حجة في لامصار لختلعه ووضع محاسن السندات والحاجة إلى حياة الحسبة



دار الفروق

١٧

طبعة ١٤٣٥ هـ

٢٠

د. ناصر بن عبد الكريم العقل لـ «الحسبة»:

هذه حالة الإنكار في مسائل الخلاف

حوار: فهد الجمعان

من نعم الله على هذا البلد أن فيص له علماء أحلاء يعيون السنة وبشروطها بين عباده

وهي هذا الحوار الثقت- الحسبة، بمصيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن ناصر العقل أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة في كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في حوار شيق، ألقى خلاله الضوء على جانب من أهم سمات الإنكار، وهي: عدم مراعاة العامة، وسأل الله أن يجمع به هاتين بعض الحوار

العينية والكيفية

♦ الأمر بالمعروف عده العلماء فرضاً كمالياً، متى يصبح فرضاً عينياً؟ وهل ينطبق هذا الوصف في الوقت الراهن؟

يصح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض عين في حالات منها ١- إذا وقع ترك المعروف أو فعل المنكر فيما تحت ولايته، كان يكون هي بيته أو من أحد أفراد أسرته التي هي تحت ولايته، أو هي مؤسسته أو إدارته ونحو ذلك

٢- إذا كان من أهل الحسبة الذين عينهم ولي الأمر (الدولة) ويدخل ذلك تحت صلاحياته التي فوض بها ٣- الإنكار بالقلب لا يعدره به أحد

♦ ما الأساليب المناسبة لتطبيق شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في واقع المسلمين اليوم في مجالات المعاش والمعيشة؟

لأساليب المناسبة لذلك استخدام الوسائل بعضها في حدود الصواب الشرعية، وذلك من خلال المحو والمقالات والندوات والمضامير والخطب والمحاضرات، والأداة من الوسائل المتاحة في التعليم والإعلام.

درجات الإنكار

♦ ما درجات إنكار المنكر؟

- هي كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الإنكار باليد حسب الاستطاعة وبالشروط الشرعية - الإنكار باللسان حسب الاستطاعة وبشروط كذلك - الإنكار بالقلب وهذا واجب على كل مسلم لا يعدر به أحد، لأنه بإمكان كل مسلم، فلا أحد يحول بينه وبين قلبه، وليس وراء ذلك أدنى قدر من الإيمان

♦ ما الصواب الشرعي في إنكار المنكر؟

- من أهم الصواب الشرعي في إنكار المنكر ما يلي ١- العلم والمقابلة في الدين وبخاصة فيما يتعلق بالمنكر الذي يرسخ فيه والمعروف الذي يدعو إليه ٢- القدرة على إنكار المنكر، وتشمل القدرة المالية (القوة) والاعتمادية (للمصوبة)



٣- الحكمة والرفق والحلم كما جاء في قصة تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الأعرابي الذي بال في المسجد، وقوله صلى الله عليه وسلم (ما دخل الرفق في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه) الحديث صحيح . تحقيق المصلحة ودفع المفسدة ومراعاة قواعد الشرع في ذلك، بحيث لا يؤدي إنكار المنكر إلى ارتكاب مفسدة أعظم وإلى ترك مصلحة أهم

منزلة الشعيرة

♦ كيف تبرز جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في نفوس شبابنا اليوم وهم يواجهون ذلك الموج الملائم من عصائد الأعداء ونعائهم؟

- بذكر منزلة هذه الشعيرة من الدين، وتعليمهم أصول دينهم وتحصينهم من الأهواء والبدع والافتراق والمذاهب الهدامة، بالتعليم والتربية والصدوة وترسيخ المنهج الشرعي القويم في عقولهم ونفوسهم وسلوكياتهم لتكون بمثابة الموارد التي يميزون فيها بين الحق والباطل.

يعامل على أنه مجرم كما هو قسطنطين، بل يعامل على أنه إنسان ينبغي إنقاذه من الكفر وما هو عليه من الضلال، والدعوة تبنى على المحادثة المأثورة هي أحسن.

ثالثاً: أنه يشرع التعامل الديني معهم عند الحاجة بشكل لا يشتمل على
أصوار بالمسلمين ولا دله ولا يحتوي على حرج أي كان، فالكاfer الذي يدخل
في البلاد دحولاً مشروطاً يتعامل مع الناس تعاملًا دينياً سواء هبما يتعلق
بالتعاون على العمل كان يكون هي مؤسسة أو إدارة أو هي أمور يحتاجها المسلم
يتعامل معه في حدود الصواب الشرعية، بما هي ذلك البيع والشراء والأحسان
إليه إن كان جاراً وبسعي أن يسي على الإحصان بية الترعيب في الإسلام
الدين وله بحر حركه من دياركم أن تروهم وتصلوا إليهم • [المنحة ٨].

أحكام المستأمن

❖ ماذا يجب على غير المسلمين في بلاد الإسلام من أحكام؟

- على غير المسلمين أن يلتزموا هي الطاهر احكام الإسلام العامة هي
غير الاعتقاد، فلا يجوز أن يظهر أو شينا من عقائدهم التي فيها كفر ولا
يستعملوا في المناسبات الدينية الإسلامية ولا يسموا بالمسلمين ولا يحضروا
الإسلام ولا لأي معنى من المعاني الشرعية التي يكون فيها إساءة للإسلام
والمسلمين.

كما يجب أن يحترموا شعائر المسلمين كالصيام وغيرها من الشعائر الأخرى وأن يعلموا ما يأتى من أفكار المسلمين تجاه هذه الشعائر، وأن يحصروا لنقصاء في بلاد المسلمين، وألا يظهروا المنكرات والبدع والكفریات التي يعتقدها ويمثلون بها، كما ينبغي أن يعذبوا المسلمين في الشكل الظاهر، كذلك لا يجوز لهم الدعوة إلى بدعهم وشركياتهم ومعتقداتهم ولو تيسر بالقرائن أنهم فعلوا ذلك فيجب الاحتساب عليهم. كما أنه لا يجوز أن يظهروا أعيانهم ولا ما يعبر عن شيء من شعائرتهم المقدسة كالصليب أو العبادات الطاهرة أو الطقوس الطاهرة، ولا يجوز أن يظهروا بما يجعل بالعصيلة والأحلاق أيا كان ذلك لا في لباس ولا غيره. ويجب عليهم التزام العقود والضوابط التي دخلوا بها البلاد، وعلى ذلك يسمي على الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر أن يطلعوا على هذه العقود التي يدخل بها الكفار لبلاد المسلمين.

❖ ما أهم المواعيد التي يجب ان يراعيها الامر بالمعروف والنهي

عن المكر في عمله مع غير المسلمين؟

- أهم القواعد والصواب التي ينبغي مراعاتها هي أمر غير المسلمين بالمعروف هي:

أولاً، ضرورة العلم والتقنية هي مجالات عمل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ثانياً الإحاطة بالأنظمة والعقود والإجراءات الرسمية تجاه غير

ذلك بحصول المصالح ودرء المفاسد والحرص على التمييز بينهما عند اجراء الاحتساب على غير المسلم ليسهل تقدير الموقف

رابعاً قاعدة القدرة والتمكن من إصدار الجهة التي يمنى لها هذا القرار والا يكمن بالقضاز الذي يقدر عليه.

خامساً: مراعاة القاعدة الشرعية العامة وهي الأمانة والرفق والحنم
عشرته الكافر خلاف ما قد ينظر البعض بأن معاملته عبد المسلم لا تحو

مطلقاً إلا بالقسوة وهذا خطأ.

بما يتعلق بعمله واحتسابه تجاه غير المسلمين.

✦ هل يعد وقوع الشخص في موطن الرينة مجسوغاً لمساءته؟ ولماذا؟

- أهل الحسنة المكلمون والعلماء وولاة الأمر ورجال الأمن والأمراء
وبحسبهم لهم أن يسألوا عن مواطن الريبة حسب التعليمات والصوابط
الشرعية لأنهم مؤتمنون على مصالح الأمة والمجتمع في عقيدته وشرعيته
وأخلاقه وأعراسه وحموه الخاصة والعامة. والذي يوقع نفسه في مواطن
الريبة هو الذي عرض نفسه للمسائلة. أما غير من لا يعيهم الأمر فليمن
لهم ذلك إلا لما تحت ولايتهم. أو عند ظهور المكر وبحسب ذلك،

مسؤولية المرأة

♦ المرأة الشطر الثاني في المجتمع وهي من العناصر الفاعلة،

فما دورها في الاحتساب داخل نطاق مسؤولياتها كموظفة وهي
محيط أسرتها كام؟

- المرأة عليها أن تحسب في مجالات مسؤولياتها وما تحت ولايتها هي البيت والمدرسة والعمارة والجمعيات النسائية كما قال صلى الله عليه وسلم

وسلم (والمرأة راعية هي بيت روحها ومسؤولة عن رعيها..)

فصليكم للمحتسب (إزاء التصرف في مثل هذه المواقف؟

- مسألة الإكثار هي مسائل الخلاف لا بد منها من التمهيل فإذا كان المنكر يغلب على الظن أن يؤدي إلى هساد هي الدين والأحلاق ويتعدى

٢٠٠٤

♦ ما المارقة بين التمدد والابتكار وبين الجور والكسل؟ وما

صبر و استقامت ؟

- القاعدة هي ذلك هي توحى الحكمة التي تتمثل بـ (القوة والحزم)

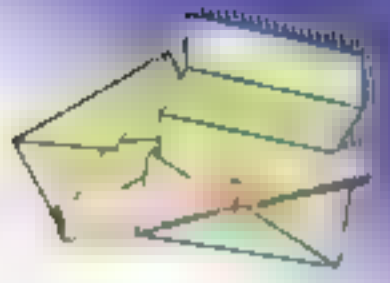
من غير عيب ولا ظهور ولا تسرع. واللبين والرقق والدمعاني هي غير صعبة ولا حور ولا كسل).

تاریخ: ۱۳۹۸/۰۵/۰۵

♦ ما فئات غير المسلمين الذين يحتسب عليهم في بلاد المسلمين؟

- صبيان وهما
النصيب الأول. هم أهل الدمة وهم من إمام عبد وعلمهم عمرو عبد

المسلمين، والمهد يكون بقاء مستمر هي بلاد المسلمين على شروطها
دع الحرة والاتحاد بأحكام الإسلام



اقتراح

فصيلة رئيس تحرير ومشرة
لحسبة، سنده الله لهداه..
أمين.

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

تصلنا بشارتكم العراء
الموسومة بالحسبة، فإذا هي
شاهدة كاهية، قوية في معانيها،
متينة في مبانيها، تاليف الأسقام،
وتهدى الأنام، وتوقظ النوسام،
وبما أن الله سبحانه قد احتضن
الكمال لكتابته هذه وجهة نظر
واحتفاء بشرا أبيها لآخرة كرام،
مبارعوا للأمام وهي زاوية أو
صمحة «تراث الحسبة».

نقراها ويقرأها غيرنا على
أنها من التراث التقليد الذي عسى
عليه الرمن، وتماقبت عليه
السنون على أنه فقط للتلفظ
بذكرات الأطلال، وليس ذلك
كذلك، بل هي كساعات نورانية
كانما تخرج من مشكاة «صلاح
الدين» أو «هارون الرشيد»، وهي
عبارة عن رسم توحه الملك
عبد العزيز، رحمه الله، بحسبه
كذلك ولا تركي على الله أحداً
وجميعها صدرت بمراسيم
ملكية للتطبيق والتبسي على
أرض الواقع لئلا يترد العباد
والأقلام التي تعمق بوصف
شرائع عقيدتنا بأنها تقاليد
إسلامية وتراث، وكأنه نعاير
الحق، فهنا سميت هذه
الزاوية باسم يشعر بالأهمية
والاستمرارية.

مدد الله سهام أناملكم
وجعنا وإياكم من الدين يعلمون
رسالات الله ويحشونه ولا
يخشون أحداً إلا إياه ومعذرة
لكم والسلام عليكم.

أحواكم المحب/ علي الحماد
ضابط التوعية الشرعية
بالمصالحات المسلحة

التاجر الصدوق

الصدق امر مطلوب من جميع الناس
لكن من التجار وأرباب الصناعات يتأكد
ذلك لعبة حب المال عند هذه الفئة أكثر
من غيرها وقد ورد في الشريعة
الإسلامية ما يحث على الصدق وأن
مصلحة التاجر الصدوق عند الله منزلة
عظيمة ولقد كان عدد من الصالحين
رعي الله عنهم يمارسون التجارة
ويؤدون الذي عليهم فيها وقد ذكر
الحافظ بن حجر حديث «والفاجر
الصدوق ممن يظلم الله في ماله» وقد
أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما
قوله عليه الصلاة والسلام «البيعهان
بالخيار ما لم يتمرقا فإن صدقا وبينا
يؤثر لهما في بيعة وإن كتما وكذبا
محقت بركة بيعة» ومقام الصديقين
مقام رفيع ومع علو هذا المقام فهو
بفضل الله فيسور لمن أراد به وبدايته
الصدق ونحري الصدق في البيع
والشراء وكل شؤون الحياة وقد ذكرت
كتب السير منادج رائدة للتجار الذين
صدقوا في بيعهم ولم يمشوا أحداً من
عامة الناس أو حاصتهم ومن ذلك ما
قاله النصر بن شميل «علا الحر في
موضع كان إذا علا هناك غلا بالبصرة
وكان يونس بن عبيد حاراً فعلم بذلك
فاشتري من رجل متاعاً بثلاثين ألفاً فما
كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت
علمت أن المتاع غلا بأرض كذا وكذا؟
قال لا ولو علمت لم أبع قال فلم إلى
مالي وجد مالك فرد عليه الثلاثين ألفاً
وحمرة بن حبيب الريات شيخ نمر،

موته فقال لا أعلم من مالي درهماً
حراماً ولا درهماً من شبهة
فكانوا يبرهون أموالهم من كل شائبة
حشية الوقوع في ما حرم الله عز وجل
ولهذا كانوا مسعدي الدعوة من من
اعظم أسباب استحباب الدعوة أكل
الحلال، قال أبو سعيد بكر بن مبر
كان حمل إلى محمد بن إسماعيل
بصدقة أمها إليه أبو حمص فاجتمع
بعض التجار إليه بالعيشة وطبوا منه
بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم
بصرفوا الليلة، فحده من العد تجار
آخرون فطلبوا منه الصناعات بمشورة
ألف درهم فردهم، وقال إني سويت
لمارحة أن أذهبها إلى الأولين دفعها
إليهم، وقال لا أحب أن أنقص بيتي إن
التجار بحاجة إلى أن يقرؤوا سير
لصادقين من التجار من سادات هذه
الامة

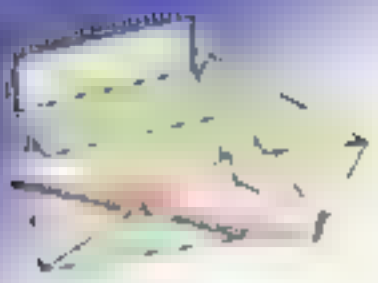
إبراهيم بن عبد العزيز المشتري
مركز منه السويدي وسلطانه بالرياض

قال عنه الذهبي كان يحلب الريت من
نكوه إلى خلوان ثم يحلب منها الحس
والحور.. وكان رحمه الله ثعين الورع
رعيه الذكر قال عنه ابن مصل، ما
حسب الله يدهع البلاء عن أهل
الكوفة إلا بصرة قال حميد الحمصي
«ربما عطش حمرة فلا يستقي يعني لا
يطلب من أحد الماء كراهية أن يصادف
من قراء عليه، فما طيك بورعه في
بحارته؟ وعبد الله من الممارك تاجر
صدوق قال عنه عبدالرحمن بن مهدي
ما رأت عيماني مثل أربعة ما رأيت
أحفظ للمحدث من الشوري ولا أشد
تقشماً من شعبة ولا أعقل من مالك ولا
أنصح للأمة من ابن الميارك، فإذا كان
من سادك أنصح للأمة فما طيك
بصدقته في تجارته وكان يمشق على
لمقراء في كل سنة مائة ألف درهم
فكانوا، رحمهم الله، يتعاملون بصدق
ويسبقون بسعاه على فقراء المسلمين
وقال أحمد بن حمص، دخلت على
إسماعيل والد أبي عبد الله البخاري عند

بريد الحسبة

♦ الأخ ناصر عبد الرحمن المحسن، وصلتنا
مفترحاتك وهي في الحسبان ومن الأمور التي نحرص
على تطبيقها سواء هي اللقاءات أو في التحقيقات.
♦ الأخ فهد عبد العزيز الدحيم، وصلنا
اقتراحك حول ذكر عنوان الموضوع الرئيس في العدد
القادم لكل عند مما يمثل معه دور العراء وهو اقتراح
وجيه ومفيد نسعى لتحقيقه ..

♦ الأخ صالح بن إبراهيم البرادي، لقد
وصلتنا ملحوظاتك على المقالة الخاصة بك التي
شرباها بتصرف غير محل وذلك لصيق المساحة
المتاحة
♦ الأخ علي الحماد، شكر الله لك تواصلك مع
«الحسبة» واقتراحك بشأن سميتي تراث الحسبة
محل العناية والبرامة



نصر المرأة مشوار نسائي

د. بدر بن سعود

قرأت مؤخراً خبراً عن سيدة أعمال سعودية هي جدة وصعدت مبلغاً معترفاً لبناء صالة بيع سيارات محصنة فقط للنساء.. السيدة صممت الصالة إصافه إلى الخدمات المعتادة للسيارات مقهى للاستراحة. وهذه النقطة مهمة جداً لبعض نساء الساحل العربي محروقات بإدماهن الشديد على المشروبات الساخنة كالشاي والقهوة إلى جانب التدخين والذي يعتبر سمة مميزة وملحمة ومعلماً سياحياً للمكان؟! لكن ما هو التحديد في عمل صالة تديرها سيدة ويدخلها سيدات يهتزن سياراتهن بأنفسهن ويحريهن مع وجود ساحة خارجية كبيرة أشار إليها الخبر دون ذكر العرص منها!! ما هي الرسالة الحسبة وراء موضوع كهذا ولماذا التوجه؟.. بعض النساء يعتقدن أن قيادة المرأة للسيارة خطوة أولى يفضيها خطوات أخرى أعمق في طريق الوصول لمشروع حضاري تنويري يجعل للمرأة مكانة موازية ربما بالمقاييس داخل المجتمع السعودي، وبعضهن تطالب بقرار حريء مشابه للتعليم في عهد مصي رعم المارق لكثير بين المكرنين، أما الأخريات فلهن سوى مقادير وفلات يسعين لسي قصايا غير موضوعية وشادة حتى يسقط تهمة المراج والسطعية بوصفهن صاحبات مبدأ ورأي. والحقيقة أنه لا يملك حججاً مقنعة - موقعهن العربي!.. لقد أخطأ الدكتور تركي الحمد وهو أديب وكاتب أعتبر به كثيراً عندما أرحع التباطؤ والخطوات المترددة المرتبكة للنساء العربيات إلى أسباب محتمة وهسر الخطوات الوائفة للأوروبيات والأمريكيات برؤال تلك الأسباب متقاسياً أن المرأة الأوروبية والأمريكية لا تجعل من كشف أعصائها الحساسة أمام المارة أيضاً وتتم ملاحظات كاملة مع رجال قبل الزواج لا تحصيلها أصابع اليدين والرجلين وإذا حافظت على عمتها لا تجد روحاً يقبل بها! كما أخطأت باهلة الحبر السعودية وعلمها د. عريزة الداع وانتصار العقيل وحجهر المساعد أحياناً وريب حمي مؤلفة نساء فوق خط الاستواء.. وغيرهن عندما مارسن العباء وحبالاً كلامية لتفريز مطالبات غير موجودة إلا بين هنات معدودة. ولو فكر الدكتور الحمد أو بافلة الحبر أو كائبات قصايا المرأة أو حتى صاحبة المرحس بالدخول لأحد النوادي الليلية العربية لرأى ورأين صورة محترلة تبين نهاية مشوار المساواة النعيس. وكيف أن المرأة الوائفة الواحدة تلتصق بالرجال الواحد تلو الآخر لدقائق هي حركات حيوية تثير الاهتمام كي تشبع إعصائها بكل واحد منهم والمرجع دائماً شناعة المرحس والحريات المتساوية!.. المرأة العربية ليست واثمة وإنما مستهذكة لدرجة اهقدتها أوثنتها واحساسها بالكرامة والحواف. تعمل مكثيرة لمواظف المدير لا لأعمال الشركة أو المؤسسة وأسألوا موطعات السموتك العربيات! تحاطبها وكأنك تحاطب رجلاً دحواً لا يمتزف بالمشاعر ما لم تدخل حبر اللعوس والممارسة العملية!! وهي قبل ما يقارب ثلاثة أرباع قرن كانت تطالب والأ نزع العودة محدداً لوضعها الأول بشهادة عربية دلت عليها دراسات أحرب بعمره مؤسسات بحثية عمية ومحايدة. همتي بتوك الأمور تتحرك بطبيعتها ولا يصترع توحفات احتمالية لا وجود لها إلا في رؤوس أصعائها!؟

تقريب

رئيس تحرير نشرة الحسبة سلمه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

هذه إشارة إلى طرحكم للتحقيق الصحفي المصون به الانتداع صدع في جدار الأمة. هي العدد (٤٠) أود المشاركة من خلال بيان بعض البدع التي تقع في مقبرة يقع المرقد من بعض الروار ودور مركز البقيع هي إنكارها

١ - دعاء الله تعالى عند القبور وتحري استعانة الدعاء عند

٢ - الاستشفاء وطلب البركة بأحد التراب من مقبرة البقيع

٣ - الصلاة عند القبور

٤ - من البدع الشركية نداء قبور آل الميت بأن يدركوهم ليريلوا ما بهم من صيق

ويصرخوا ما بهم من شدة وبلاء

٥ - الحرص على دهن الأظفار والشعر في المقبرة.

٦ - تخصيص أيام معينة كل أسبوع لزيارة مقبرة البقيع

٧ - القيام عند الزيارة للقبور بترديد أدعية بدعية تتضمن السب والقذح والشتم لبعض

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

٨ - الاستئذان عند الدخول من بوابة المقبرة بقولهم: «أدخل يا أولياء الله» والرجوع

القهقري عند الخروج من البوابة

٩ - قراءة سورة الفاتحة عند الزيارة. وسورة يس عند دهن الحمار

١٠ - توزيع الطعام كالحلويات والمشروبات

١١ - نشر الحبوب على القبور والاعتقاد بأن للحمام الموجود في المقبرة حكمة دون غيره

١٢ - زيارة النساء للقبور.

ويتجلى دور مركز هيئة البقيع في إنكار هذه البدع من خلال المصحح والتنبيه على ضرورة التمسك بالسنة وبيان البدعة وإظهار حصيدا على الدين والأحد على يد المتماذي عن طريق تطبيق التعليمات والتوجيهات الموجودة مع مراعاة السياسة الشرعية في الإنكار بقدر الإمكان وبحسب الإمكانيات المتوفرة مع الموازنة بين المصالح والمفاسد فتقرر المسنة وتبين للناس وتكرر البدعة لكن بالحكمة والموعظة الحسنة والمحاولة بالنهي هي أحسن مع الاستفادة من المترجمين من طلاب الجامعة الإسلامية في إنكار البدع باللغات التي يتحدثونها وتوزيع المطويات والكتيبات والأشرطة التي تبين المسنة وتحذر من البدعة

رئيس مركز هيئة البقيع

عبدالله المحمدي

كيف تنصح الآخرين وتؤثر فيهم؟

إن هناك مهارات وأساليب يجب أن يلم بها من يقوم بمناصحة الآخرين وإرشادهم وذلك بغية الوصول للهدف المنشود وهذه المهارات هي من المقه الدعوي. لهذا أعرض بعض المهارات والأسس التي ينبغي أن نعطى لها عند النصيحة

١ - النصيحة بالسر. وهذه النقطة مهمة جداً لأن الإنسان يكره التشهير ويعتبر هذه النصيحة هصيحة. لهذا يحاول الدهاغ عن نصه وتقد حث الشرع على ذلك.. يقول العصيل المؤمن يستر والمأحر يهتك ويمهر لأن الهدف من النصيحة أن يفلح الشخص عن الخطأ وليس العرض إشاعة عيوب الآخرين.

٢ - امتنعدهم أسلوب الحكمة «الشدة من غير عصف واللج من غير ضعف»

٣ - انتقاء الأسلوب الأمثل في العرص ومحاولة الترغيب والترهيب والثناء الشرعي بما

فيه ومحاولة صرب الأمثلة المأصية والحاضرة.

٤ - التلميح دون لتصريح أحياناً يكون التلميح بالنصيحة أفضل من التصريح أي محاولة النصيح بطريقة غير مباشرة وبحاول المعد عن النقد المباشر أو أسلوب الأمر والاستأدية بهذا أذع لتقبول

٥ - الكلمة الطيبة والانتسامة. للكلمة الطيبة والانتسامة سر لتقبول النصيحة فكلمة «سه رفيعة وانتسامة تؤثر في النصيحة.

عبد الملك بن عبد الوهاب البريدي

فرع منطقة القصيم

حائكو القصص عن الهيئة.. ممن سبق القبض عليهم

هؤلاء الفئة يحاولون الانتماء لذلك والسبل و تكيد لرجال
الحسنة، كما أن من الأسباب أيضاً الدوافع الشخصية فقد
يكون هو بعينه قد سبق القصر عليه لحرم ارتكبه أو أحد
قاربه، ومن الأسباب أيضاً أن بعض صفات النفوس يريد
بذلك إضعاف هيئة الهيئة وإبرال قدرها هي قنوب الناس
حتى لا تقوم بالأعمال المروطة بها التي لا يوافق هواه
وأوجز القول بأن أقوى الأسباب لذلك حمى هؤلاء لرجال
الحسنة على ما يعمون به من عكسة عالية وحب عظيم
وثقة كبيرة لدى الناس ولدى المسؤولين ولدى الناس، يدفعهم

قوامة بهيمية

.. تنصب في الصف في اسطار حتم حوار سمرق .. وأنت تتلعت حولك بسوع من «الشفعة» والمصول .. فلا ترى من خيام العمة السوداء إلا ما كان تحتها من «محزق» و«مرلطة» .. والأحمر والأسود .. وسيكون الرجل .. بل الرجال حاملين كومة الجوارات .. والشباب ينظم المجموعة حتى لا يصبح منها أحد

.. في صالة المطار الأجنبي تصبح أنت ومن كان معك في الطائرة .. كما لو أنكم لستم رجالاً .. عصفتهم الأنصار في مطار «حدة» والرياض .. أو الظهران .. عما تحت خيام العمة السوداء .. وتراجعتم .. ليمال «العوائل» حقهم في الأولوية

أما هي رحلة العودة فإن الرجل سيكون حاصراً .. لكن هذه المرة .. للإشراف والتأكد من أن النساء والنساء يفادرن الطائرة بانصباط واثقان .. والتراتم بكل ما تحتمه وتمرصه الأصول والحشمة

• ممال لعبد الله باخشوين بصوان «تخليق» في صحيفة عكاظ عدد (٢٧٨٨).

قيم تحكمها الأهواء

وجهه بطري والعنة المنقمة الواعية .. أليس هي الأسواق وهي سيارات الأجرة التي يقودها رجال نوع من الاحتلاط؟ وهناك عدة أمثلة للاحتلاط كالمستشفيات والحدائق العامة

نعم كل ذلك يشهد أشكالاً متعددة من الاحتلاط بين المرأة والرجل ولكنه احتلاط ينصب عييه العمل والمصالح العامة وكرامات الناس وأحلاقهم ولهذا نطل المرأة في حجابها الإسلامي بعيدة عن احتمالات الشرور .. والله من وراء القصد

• مقالة لأحمد عدنان بصوان «احتلاط» .. ولكن تحكمه القيم .. في صحيفة البلاد عدد (١٦٤٤٨).



غيبة عن الجد أم غيبوبة

وعلى الحجاب الآخر يمثل الرقص داخل السيارات محوراً ثانياً غريباً في هذه الظاهرة وعند إحدى الإشارات وبعد محاولات مع ركاب السيارة الذين كانوا لا يسمعون بسبب ارتفاع صوت جهاز التسجيل توقفوا بعد الإشارة وبدأيه تحمطوا ولكن بعد فترة من الزمن أشاروا إلى أن الأسباب هي محاولة للترفيه وإبعاد الصيق عن النفس .. وفي سؤال عن الأعبيات التي يكون الرقص عليها أشار أحدهم .. ورفض ذكر اسمه عادة ما تكون الأعبيات السريعة أو الأعابي العربية

• جرة من معالحة بصوان «شباب يسمون إلى الظهور أم التنصيص رقص في قصور الاهراج ورقص في السيارات ورقص على الارصفة» لصند الأسمر في صحيفة الوطن عدد (٣٢٦)



قفز إلى الهاوية!!

تسبب واردات السجائر للسعودية إلى المركز ١٢ صعد قائمة واردات البلاد عام ٢٠٠٢ بعد أن كانت تحت حرجه ٢٠ عام ١٩٩٩م ويגיע هذا التطور نتيجة ارتفاع إجمالي قيمة الواردات السعودية من السجائر لعام ٢٠٠٠م إلى ١.١ مليار ريال بزيادة نسبتها ٩١.٦ في المائة مقارنة بحجم المستورد عام ١٩٩٩م والذي بلغت قيمته ٥٨١.٥ مليون ريال.

وعلى الرغم من حرص رسوم حمركية على السجائر تصل إلى ١٠٠ في المائة إلا أن إحصاءات وزارة التخطيط تشير إلى أن حجم السجائر المستوردة لعام ٢٠٠٠م ارتفع بنسبة ٩٩ في المائة حيث بلغ ٤٢٥ ألف طن في حين لم يتجاوز حجم المستورد للعام الذي قبله ٢٤٤ ألف طن.

وتصدر الولايات المتحدة الأمريكية قائمة الدول المصدر للسجائر إلى السعودية، حيث بلغ حجم المستورد منها ١٠.١ ألف طن بقيمة ٨٩٥ مليون ريال، تليها بريطانيا بثلاثة آلاف طن قيمتها ١٧٣.٥ مليون، سويسرا ٦٤٤ ألفاً بقيمة ٢٣.٣ مليون، الصين بحجم ٢٠٢ ألفاً بقيمة سبعة ملايين استراليا بحجم ١٩ ألفاً بقيمة ٨.٦ مليون، اليابان ٧٣ ألفاً بقيمة ثلاثة ملايين ٢٢ ألفاً بقيمة ٣.١ مليون، إندونيسيا ٤٩ ألفاً قيمتها ١.٤ مليون، سريلانكا بحجم ٤٤ ألفاً بقيمة ٢.٤ مليون ريال، اليابان بحجم ٢١ ألفاً بقيمة ٠.٨ مليون ودول أخرى بإجمالي ٣٠ ألفاً بقيمة ٠.٩ مليون ريال

• خبر في الإقتصادية عدد ٢٩٠٥

من المفرط؟

قبضت الجهات الأمنية المختص على سائق حافلة مدرسية من الحسنية لبعالية اعتصب طفلة عمرها ست سنوات، ويعتقد أنه كرر فعلته المشيئة أكثر من مرة، مهدداً الطفلة بسكين إن هي بلغت واليها وتم قبض على السائق الجاني بعد بلاغ تلقته الجهات الأمنية من أسرة الطفلة على أثر تشييه من إحدى السيدات التي لاحظت توقف الحافلة قرب منزل الطفلة كأثر من مرة واستطلاع السائق للمارة، ثم اطلاق الحافلة والنقاء فيها فترة من الزمن قبل أن يسمح للطفلة الصغيرة بالعودة إلى منزلها .. هذه الإفادة استعوب والد الطفلة استه التي سرقت أحياناً مفصلة نسباً اعصابها.

• خبر في صحيفة الاقتصادية عدد (٢٩) بصوان الضيف على سائق حافلة بنجالي اعتدى على تلميذة جسيماً.



رائع ونتمنى المزيد

كشفت الدكتور عبدالله البداح رئيس مجلس إدارة مكافحة التدخين أن هناك نظاماً متكاملًا لمكافحة التدخين تم رفعه للمقام السامي للتوجيه حياله من أجل القضاء على ظاهرة التدخين

وقال البداح في تصريحات خاصة له المدينية إن النظام الجديد سيحدد من التدخين في الأماكن العامة وغيرها والأماكن الممنوع فيها التدخين بحيث يمرض عوامات مالية على المدخين في تلك الأماكن وكذلك فرض عرامات على ماعة الدخان للأطباء في أي مكان وكذلك المعلمين المخالفين للأنظمة التي تمنع التدخين.

• خبر في صحيفة المدينة عدد (١٤٠٣٠) بصوان نظام متكامل لمكافحة التدخين.



أنواع الخوف

الخوف على أنواع فالخوف للمدنيين والرهبة للمبشرين، والحشية للعاملين، والوجد للمحبين، والهيبة للعارفين
خوف المدنيين من العقوبات، وخوف العباد من هوت ثواب العبادات، وخوف العاملين من الشريك الحمي في الطاعات، وخوف المحبين من اللقاء في الحلوات، وخوف العارفين الهيبة والتعظيم، وهو أشد الخوف، لأنه لا يروى أبداً، وسائر هذه الأنواع إذا قويت بالرحمة واللطيف سكنت

ما هو أشرف شيء؟!

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال
«أشرف الأيمان أن يأمنك الناس، وأشرف الإسلام أن يسلم الناس من لسانك ويدك، وأشرف الهجرة أن تهجر السيئات، وأشرف الجهاد أن تقتل وتقتل فرسك، وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رزقت، وإن أشرف ما تسأل الله عز وجل العافية في الدين والدنيا، رواء المعاري في الأدب والطيراني في الكبير

سؤال وإجابة

لم جعل الله الكفار أكثر من المؤمنين؟

قال أئيرهم أنه مستمن عنهم وعن طاعتهم كلهم، لأن أعداء أكثر من أوليائه، وأيضاً ليظهر عر المؤمنين، لأن الشيء إذا قل وجوده عز وأيضاً ليريه قدرته أنه حفظ الحبيب بين الأعداء الكثيرة، وأيضاً ليبين له أن النصر من عنده، وأن القيل يعلب الكثير بسببه وعابيه
جلال الدين السبوطي، رحمه الله.

حفظ اللسان

اجتمع قس من ساعدة وأكنم بن صيمي فقال أحدهما لصاحبه
كم وجدت في ابن آدم من العيوب؟
قال هي أكثر من أن تحصى، وقد وجدت حملة إذا استعملها الإنسان سترت عيوبه
قال، وما هي؟
قال حفظ اللسان

من طرائف الحكمة

من الكلام المأثور
١. قلت العقول كثر العصول
٢. من يهمل عقله يهمل دينه
٣. إذا قدم الإحسان معج الشاء، وإذا كرمتم المسحبة حسنت الطوية.

دين قنوا فيه

● قال عمر بن عبدالعزير رضي الله عنه
أيها الناس إنكم لم تخلقوا عبثاً، ولم تتركوا سدى، وإن لكم معاداً يحكم الله بيبكم فيه. فهاب وحسب من خرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء، وحرم من الحمة التي عرصها السموات والأرض وأعلموا أن الأمان عدل لمن حاف الله اليوم، وباع قليلاً بكثير، وهائناً بماق؛ ألا ترون إنكم في أسلاب الهالكين، وسيعلمها من بعدكم الباقون، كذلك تردون على جبر الوارثين.

﴿٤﴾

● وصية من شيوخ عارف بالوقوع
الشيخ لا يُحاشر، وصاحب الحق لا تُشائم، والنفس لا يُمذم، والماحر لا يُحامل، والمائب لا يُشتم، والمصاب لا يشمت، والكذاب لا يُماشر، والممام لا يُسارر، والحاش لا يُدحل، والعدو لا يُعمل معه ولا يُنام، والعاسق لا يُسامر، والحبر لا يُؤخر، والدعاء لا يُترك.

● قال رجل لبيته يا بني أصلحوا أنفسكم، فإن الرجل توبه الناسة يحب أن يتحمل لها، مستغفر من أخيه دائماً وعن جميعه ثوبه، ولا يجد من يعيره لسانه.

من أسباب السعادة

الإحسان إلى الحق بالقول، والعمل وكافة أنواع المعروف من صدق، وبر وصلة، وكف أذى، وإهشاء سلام، وإصلاح لذات البين
مقابلة الناس بالاحسان
مقابلة المكاره بالنعيم
النظر إلى من هو أسفل في أمور الدنيا وإلى من هو أعلى منك في أمور الدين
احتساب الأجر في كل صغيرة وكبيرة،
الثوكل على الله وحده، مع عمل الأسباب المشروعة ولياحة
توطين النفس على أسوأ الاحتمالات، حتى لا يهاجم الإنسان بالمتاع إذا أتت الأمور على خلاف ما يريد
تحبب العيب ودواعيه
قيام الإنسان بما يسند إليه من عمل على أنه وجه وحسن الأعمال أولاً بأول.

للسافرة عقوبتان!

قال الراعي: لو كنت قاصياً، ورجع إلي شاب نحرأ على امرأة، فمسها أو احتك بها، ونحقق عدي أن المرأة كانت سافرة متبرجة! لعاقبت هذه امرأة عقوبتين
١. إحداها أنها اعتدت على عمة الشاب
٢. والثانية أنها خرغاء حمقاء، كشمت اللحم لهن!



♦ الاسم: يحيى محمد محمد ناشي.

♦ العمر: ٦٠.

♦ ما هو تاريخ الالتحاق بالهيئة والتقاعد؟

تاريخ الالتحاق ٢٨/٦/١٤٠٨ هـ.

التقاعد ١٤١٩/٧/١ هـ.

♦ ما هي المناصب التي تقلدتها أثناء عملك بالهيئة؟

أول ما عينت على وظيفة مراسل بمركز

هيئة الطوال وذلك في ٢٨/٦/١٤٠٨ هـ ثم على وظيفة عضو هيئة بالمركز نفسه في ١/١/١٤١٤ هـ.

♦ ما كلمتك للقائمين على هذه الشعيرة في الوقت الراهن؟

أسأل الله أن يعينهم على قيامهم بهذه المهمة والعمل على ما يرضيه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يوفقهم الله في جميع أعمال الخير وأوصيهم أن يتقوا الله في تعاملهم مع الناس.

♦ ما هي رأيك الشروط اللازمة لطالب العمل في الهيئة؟

أن يكون متعلماً العلوم الشرعية وأصول الدين وأن يكون ملتزماً بأخلاق. أن يكون لائقاً طبياً خالياً مما يعرفه عن أداء عمله ومهمته التي ستلقى عليه.

♦ كيف ترى الفرق بين عملكم السابق وعمل الهيئة الحالي؟

إن عمل الهيئة عمل الأنبياء والرسل وإنما يختلف في الأمانة حسب أهلها ونظراً لكثرة العمالة الواقعة زادت وتضاعفت المسؤولية وتشعبت أعمال الهيئة في الوقت الحاضر.

♦ ما أبرز المنكرات في ذلك العهد؟ وكيف كان تجاوب المخالفين مع الأعضاء؟

بالنسبة للبيئة التي نعيشها فممنكراتها قليلة لكونها قبيلة واحدة ولا يوجد منكرات إلا القليل وأكثر ما تنكره المتخلفين عن الصلاة كتأخير فقل المحلات والمتاجر وكانوا متجاوبين معنا عند استدعائنا لأي واحد منهم لناخذ عليه تعهداً على الفور حول عدم العودة، ثم نطلقه ولا توجد منكرات كبيرة أو مخلة بالشرف.

١. البطاقة الشخصية:

الاسم: مبارك بن عبدالله العماري.

العمر: ٤٠ سنة.

العمل الحالي: وكيل هيئة مركز

عرة.

مدة الخدمة: ١٨ سنة.

٢. بما تفكر الآن؟

في أحوال المسلمين، قال صلى الله عليه وسلم: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

٣. كيف تقاوم طغيان المادة؟

بالتقاع والعمل الصالح.

٤. ما الاستثمار الأمثل؟

مع الله أولاً وعملاً.

٥. ما كلمتك في التالي:

الفساد الأخلاقي؟

كما قال الشاعر:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هوديت أخلاقهم ذهبوا

المعروف والعرف.

اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله وما يتقرب به إلى الله من كل واجب أو سنن.

الحرب على الإسلام.

هو دين أعدائه منذ أيام الإسلام الأولى وعلى المسلمين أن يموا ذلك.

٥. أملك في الحياة؟

رضا الله وعافيته وسره.

٦. ماذا يمثل دور الصحافة في المجتمع؟

هي كلمته الهادفة الصادقة عن علم وحكمة وتجربة لنشر العلم والدعوة إلى الله.

٧. كيف تنظر للمتناقضات في الدنيا؟

الحياة مليئة بالمناقضات وتلك منة الله في الدنيا خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً [الأحزاب: ٦١].

٨. العمل في الهيئة عادة أم عبادة؟

عبادة تعودنا عليها.

٩. مثلك الأعلى في العمل؟

قوله تعالى: ﴿لَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

حَبْرًا يَرَهُ﴾ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره [الزلزلة: ٧، ٨].

١٠. كلمتك للقائمين على المجلات الخليفة؟

أن يتقوا الله، وكما قال الشاعر:

فلا تكتب بخطك غير شيء

يسرك في الضيامة أن تراه

١١. أمر تأسف له في عملك؟

أن يشكل العائق المادي عقبة دون الأمر والنهي.

١٢. من أين يبدأ إنكار المنكر؟

من النفس قال الشاعر:

أبداً بنفسك فأنهها عن غيرها

فإن انتهت منه فانت حكيم

١٣. بما تصف التثبث قبل الإنكار؟

هو مراد الله تعالى في قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...﴾ [الحجرات: ٦].

١٤. كيف تعرف العجلة؟

التسرع في الحكم على الأمور.

١٥. ما توقعك لتقدير المجتمع لجهود أعضاء الهيئة في الميدان؟

لا أشك في أنها تحظى بتقدير بالغ من كل مسلم غيور على عرضه ودينه.

١٦. متى تشعر بالظلم؟

إذا سلب الحق من أهله، وإذا كُفِرَ من لا يستحق.

١٧. ماذا يمثل لك حب تولي المنصب؟

إما شدة حمق أو شدة ثقة بالنفس والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَمَ الْغَايِبِينَ﴾ [آل عمران: ١٥].

١٨. ماذا تعني المرأة المتبرجة؟

تعني الفتنة والتبعية والانحلال.

١٩. كيف نعبر عن مقولة: الحذر يوجب السلامة، والاستهانة توجب التباعد؟

أن يكون المسلم على حذر دائماً حتى يسلم من سوء العاقبة ولا يستهين ولا يستعثر شيئاً مهما صغر أو كان.

كتاب عن حقوق المرأة

بقلم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن ممدوح بن عبدالعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

إن المطلع على واقع الأمة الإسلامية اليوم ليلمس هجمة شرسة على حقوق المرأة المسلمة تدعو إلى ضياع حقوقها والتفريط بها باسم الدفاع عن حقوق المرأة حتى صوروا للناظر الذي لا يعرف الحقيقة أن الشريعة الإسلامية قد أضاعت حقوق المرأة وهضمتها وألغت وجودها، تنزه شرع ربنا عن ذلك ﴿ كَثُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾ [الكهف: ١٠٠].

ونظراً لقوة وشدة هذه الهجمة ومكرها وتنوع أساليبها وكثرة دعائها فقد انطلت بعض هذه الحيل . للأسف . على بعض العقول في المجتمعات الإسلامية خاصة « المرأة » تلك المخلوقة الضعيفة الرقيقة التي هي المستهدفة بالدرجة الأولى فكانت متلقية لهذه الطعنات، فمن مصدقة ومن مكذبة وأخرى بين ذلك، فمن مؤمنة بالله متعلمة قاومت هذه الافتراءات وكشفت زيوفها، ومن جاهلة صدقت هذه الكذبات وأخذت تنشرها في المجتمع، ونظراً لخطورة الأمر وخشية من أن تقلب المعايير لدى البعض وانطلاقاً من قوله تعالى: ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٤].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً..» رواه الإمام أحمد ونظراً لكثرة الصالحات المؤمنات والجديرات في مجتمعاتنا المسلم المحافظ فإني أقترح بأن تتبنى إحدى الصحف أو المجلات إصدار كتاب بعنوان «حقوق المرأة وحريتها في الإسلام» أو أي عنوان بهذا النحو يكون حصيلة فتاوى ومقالات متعددة متسلسلة في كل عدد من أعداد تلك الصحيفة أو المجلة ويقترح ألا يتجاوز كتابها أحد صنفين من الناس:

١ . مجموعة من النساء المؤهلات لذلك إذ إن المرأة هي أدرى بواقعها فعندما تتحدث مع بنات جنسها، فإن لحديثها وقعاً على نفوسهن، ولئلا يزعم دعاة تحرير المرأة أنكم أيها الرجال مستبدون كتتم صوته وصادرتهم حريرتها وتحدثتم باسمها، بل يقال لهم بكل فخر واعتزاز هؤلاء هن بناتنا المؤمنات اللواتي ذهبتن تدافعون عن حقوقهن يقطن لكم مهلاً يا دعاة الضلالة قفوا وارجعوا وراءكم فقد ضمن الله حقوقنا في شرعه المظهر ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام: ١١٥].

٢ . الصنف الآخر هم العلماء وتكون مشاركاتهم عن طريق الفتاوى بهذا الخصوص وبعض التوجيهات التي لا غنى للأمة عنها.

وفي ذلك يقول تعالى: ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٤٣]

ولكي يخرج هذا العمل العظيم متوجاً بالضوابط الشرعية يقترح أن يتولى الإشراف عليه أحد كبار علمائنا الأجلاء، هذا والله تعالى جلت عظمته أسأل أن يحفظ علينا ديننا وعقيدتنا وأمتنا وأن يحصن نساء المسلمين بالعلم الشرعي والعمل به وأن يحفظ ويجزي ولادة أمتنا على ما يقومون به من خدمة دينه وتحكيم شرعه، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه.

بسمك
الختم

تقرير اللجنة الدستورية

قبس من نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المادة الأولى

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز مستقل، يرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء وتتبعه جميع هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر القائمة وقت صدور هذا النظام، أو التي ستنشأ فيما بعد.



الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة والإعلام

قال رسول الله ﷺ :

« مثل الصلوات الخمس كمثل نهر

غمر على باب أحدكم يغتسل منه

كل يوم خمس مرات » رواه مسلم